

الوحدة
الثانية

الأدب الحديث



الدراسات الأدبية

الأدب الحديث

عنوان الوحدة

ستة أسابيع

مدة التنفيذ

أهداف الوحدة

- ١- البحث في العوامل التي أدت إلى نهضة الأدب .
- ٢- التعرف واقع الشعر ومظاهر التجديد فيه ومدارسه الأدبية .
- ٣- قراءة وتحليل نصوص شعرية حديثة .
- ٤- استنباط خصائص المدارس الأدبية من خلال النصوص الشعرية .
- ٥- التعرف على تراجم عدد من شعراء العصر الحديث .
- ٦- التعرف بعض الجوانب الرئيسة في النثر العربي الحديث .
- ٧- التعرف على واقع الأدب السعودي أغراضه وموضوعاته واتجاهاته .
- ٨- قراءة وتحليل نصوص شعرية حديثة من الأدب السعودي .
- ٩- التعرف على تراجم عدد من الأدباء السعوديين .
- ١٠- تعرف بعض ملامح النثر السعودي وتطوره وأعلامه وقضاياها .
- ١١- استنباط بعض سمات القصة والمقالة .

الأدب العربي

الموضوع الأول

أولاً: عوامل نهضة الأدب العربي في العصر الحديث



كان الأدب العربي - شعراً ونثراً قد بلغ في نهاية القرن الثاني عشر الهجري أدنى مستوى له منذ العصر الجاهلي وخلال العصور الأدبية الأخرى . وقد ظهرت منذ القرن الثالث عشر الهجري وحتى اليوم عوامل عدة ساعدت على تطوره وتعدد أساليبه، وتباين قوالبه، حتى بلغ ما بلغ من رقي مستواه وتألق مبدعيه . ويمكن أن نحصر أهم تلك العوامل فيما يأتي :

أهم تلك العوامل:

- ١- الحركات الدينية المعاصرة .
- ٢- الاتصال بالغرب (البعثات، الترجمة، الاستشراق) .
- ٣- التعليم .
- ٤- الطباعة والصحافة .
- ٥- المكتبات العامة .
- ٦- الجامعات العلمية واللغوية .



نشاطات التعلم

بحث ومناقشة:

من خلال تكوين مجموعات تعاونية:

تعد كل مجموعة ورقة علمية موجزة حول عامل واحد من عوامل نهضة الأدب العربي الحديث، ثم تعرض كل مجموعة أمام الصف ما توصلت إليه .

ثانياً: فنون الشعر العربي الحديث

١- الشعر قبل النهضة:

استمر الشعر العربي خلال النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري على الصورة السطحية في المعاني وتكرار الموضوعات التي كانت مثقلة بالزخارف اللفظية في الشكل كما كان سمة الشعر في العصر العثماني. وكان من أبرز الشعراء الشيخ حسن العطار (توفي ١٢٥١هـ)، والشيخ حسن قويدر (١٢٦٤هـ)، وشهاب الدين الألوسي (١٢٧٢هـ)، وناصر اليازجي.

ومع النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري بدأت تظهر بعض الجوانب الفنية عند بعض الشعراء، ومنهم محمود الساعاتي (مصري توفي ١٢٩٨هـ).

ثم حاولت مجموعة من الشعراء التجديد وإظهار عواطفهم في أدبهم مع وجود المحسنات والزخارف، ومنهم عبد الله فكري (١٣٠٧هـ).

٢- الشعر في عصر النهضة:

فنون الشعر العربي الحديث:

استطاع الشعر العربي منذ نهاية القرن الثالث عشر الهجري أن يرتقي ويكون صورة لعصره ومرآة لأصحابه فناً وموضوعاً.

وقد كان الشعر العربي في عصوره الأولى مقتصرًا على نوع واحد هو الشعر الغنائي، ثم ظهر في العصر العباسي الشعر التعليمي، وفي العصر الحديث ظهر نوعان جديداً هما الشعر التمثيلي، والشعر الملحمي.

وفيما يلي استعراض موجز لفنون الشعر العربي الحديث وأبرز موضوعاته:

أولاً: الشعر الغنائي:

الذي يتناول الأغراض العاطفية من مدح وفخر وغزل وثناء وفخر.

وأهم موضوعات الشعر الغنائي في العصر الحديث:

١) الشعر الديني ويشمل الفخر بأمجاد الإسلام، ومدح الرسول الكريم ﷺ والمناسبات الدينية كرمضان والحج والأعياد، ومحاربة الفساد، والدعوة إلى الأخلاق الفاضلة.

٢) الشعر الوطني وفيه برز أثر الظروف السياسية التي عانى منها العالم العربي في العصر الحديث ومن أبرز موضوعاته التي شغلت الشعراء في الوطن العربي: مقاومة الاستعمار الأجنبي حتى الاستقلال، ومقاومة الأستيطان اليهودي لفلسطين.

- ٣) الشعر الاجتماعي الذي تطرق لموضوعات عدة مثل (وضع المرأة الاجتماعي، الفقر، محاربة الجهل).
- ٤) الشعر الوجداني وهو الشعر المعبر عن العواطف الإنسانية، ومنها الحب والشوق إلى الحبيب، ومشاعر الهجرة والوصال، والذكريات الجميلة أو المرة بعد الفراق.

ثانياً: الشعر التمثيلي :

ويسمى الشعر المسرحي، وهو قصائد على لسان شخصيات لتمثيلها على المسرح، وأول من عرفه بين الأمم اليونان، ولم يظهر في أدبنا العربي الحديث حتى أدخله أحمد شوقي في السنوات الأخيرة من حياته بتأليفه سبع مسرحيات خمس منها شعرية، ثلاث منها تصور العواطف الوطنية، وهي "مصرع كليوباترا" و"قمبوز" و"علي بك الكبير"، واثنتان تصوران العواطف الوجدانية.

ثم جاء عزيز أباظة فألف من النمط الوطني "شجرة الدر"، ومن النمط العربي "قيس ولبنى" و"العباسة" و"الناصر" و"غروب الأندلس" و"قافلة النور"، واستمد من الأدب الشعبي مسرحيته "شهرار".

وألف عمر أبو ريشة مسرحيتين هما "محكمة الشعراء" و"تاج محل"، وكتب عبد الرحمن الشراوي مسرحيات منها: "مأساة جميلة" وهي البظلة الجزائرية، و"الفتى مهرا".

ثالثاً: الشعر الملحمي :

وهو قصائد طويلة تحكي قصص أبطال عملوا أعمالاً بطولية خارقة، يمزج فيها الواقع بالخيال والأساطير. وأول من عرف الملاحم اليونان، وأشهر ملاحمهم "الإلياذة" و"الأوديسة" لـ "هوميروس".

وفي الأدب العربي لا توجد ملحمة بمفهومها العالمي المعتمد على الخرافة والأسطورة، ولكن توجد أعمال شعرية ضخمة يمكن تصنيفها ضمن شعر الملاحم، وفي مقدمتها "الإلياذة الإسلامية" أو ديوان مجد الإسلام لأحمد محرم، وعند أحمد شوقي مطولته "كبار الحوادث في وادي النيل" عن تاريخ مصر، وأرجوزته "دول العرب وعظماء الإسلام" عن تاريخ العرب إلى أيام العبيديين.

وكتب عمر أبو ريشة "الملاحم البطولية في التاريخ الإسلامي" وهي اثنا عشر ألف بيت، ولو اكتملت لكانت من أعظم الملاحم في الأدب العربي. وللشاعر اللبناني بولس سلامة ملحمة "عيد الرياض"، وللشاعر السعودي خالد الفرج ملحمة "أحسن القصص" وكلاهما عن سيرة الملك عبد العزيز رحمه الله.



نشاطات التعلم

مناقشة وحوار :

١- استنبط من الأبيات الآتية الفن الشعري الذي تنتمي إليه الأبيات، وفكرتها العامة :

أ) للشاعر الفلسطيني محمود مفلح :

أنا في سبيل الله طارتُ خطوتي وعلى طريق الله قالَ لساني
أنا والخضارةُ توأمانٌ وأنا لا بدُ في يومينِ معتقنانِ
كالظلِّ تتبعني وترصدُ خطوتي وإذا عثرتُ أقالني قرآني

شعر ديني، الفكرة العامة: الطموح وتحقيق الأهداف.

ب) لأحمد شوقي :

ليلي: قيس، مالي دارت بي الأرضُ وساءَ حالي
قيس: فذاك ليلي مهجتي ومالي من السقامِ ومن الهزالِ
ليلي: فمالي أرى خديك بالدمعِ بللا أمِنُ فرحِ عينك تبسدرانِ

شعر مسرحي، الفكرة العامة: قصة قيس وليلى.



نشاطات التعلم

٢- حاول أن تحدد سبباً لعدم ظهور الشعر التمثيلي والشعر الملحمي في الشعر العربي القديم .

لأن المجتمع العربي في ذلك الوقت لم يكن في حاجة إليه، لقد تكامل الشعر العربي الغنائي في العصر الجاهلي، وظهرت القصة في أخرياته، ولم تنبعث الملحمة أو المسرح في ذلك العصر؛ لأن الحاجة إليهما لم تكن قد وجدت.

٣- هناك جوانب اجتماعية أخرى تناولها الشعر العربي الحديث ، حاول ذكر بعض هذه الجوانب .

- ١ . مكانة المرأة.
- ٢ . الدعوة إلى العلم ومحاربة الجهل.
- ٣ . مشكلة الفقر وتصوير مشاعر الفقراء، ودعوة الأغنياء لمدي يد العون لهم.
- ٤ . مشكلة الغلاء.
- ٥ . دعوة الشباب إلى البعد عن تقليد الغرب في سلوكهم ومعتقداتهم الإلحادية.

ثالثاً: واقع الشعر العربي الحديث من خلال مدارس الأدبية وأبرز اتجاهاته

تنوعت اتجاهات الشعر العربي الحديث في ثلاث اتجاهات أو مدارس أدبية (كما سماها النقاد) منذ القرن الثالث عشر الهجري واستمرت خلال القرن الرابع عشر، وهي : مدرسة الإحياء، ومدرسة الديوان، والمدرسة الرومانسية (وجدت لدى جماعة أبولو ولدى شعراء المهجر) . أما في القرن الخامس عشر فقد استمر الاتجاه المحافظ في الشعر العربي الحديث، وظهرت حركة الحداثة متضمنة الشعر الحر وقصيدة النشر.

وفيما يلي استعراض لواقع الشعر الحديث من خلال مدارس الأدبية وأبرز اتجاهاته :

١- مدرسة الإحياء:

تطور الشعر العربي مع النصف الثاني من القرن الثالث عشر باطلاع الأدباء على كتب التراث العربي القديم والشعر منه بخاصة، وعرف الأدباء أنه شعر طبيعي يصور حياة أصحابه بدقة، فبدأ الشعراء بمحاولة التخلص من البديع والزخرفة اللفظية، وترك القوالب الجامدة، وأخذوا يحاولون التعبير الحر عن عصرهم وعن نفسياتهم .

رائد مدرسة الإحياء:

ويعد الشاعر محمود سامي البارودي رائد مدرسة الإحياء الذي استطاع التخلص من أنثقال البديع والتعبير المكرر والأساليب الركيكة وإضفاء الجزالة والعدوية المطبوعة في شعره، فصنّفه النقاد هو ومن سار في اتجاهه ضمن مدرسة الإحياء لأنهم أحيوا القصيدة وأعادوها إلى عصرها الذهبي . وجعلوها متنفساً حقيقياً لعواطفهم ومشاعر أمتهم .

شعراء مدرسة الإحياء:

ومن سار على نهج البارودي : أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وأحمد محرم في مصر، ومحمد بن عثيمين وإبراهيم المغزوي وعبد الله بن خميس في المملكة العربية السعودية، ومعروف الرصافي وجميل الزهاوي في العراق، وشفيق جبيري وخليل مردم وخير الدين الزركلي في سوريا، وإبراهيم طوقان في فلسطين، ومحمد العيد الجباري وعلال الفاسي في المغرب العربي .

سمات مدرسة الإحياء :

- ١- محاكاة الشعر العربي القديم في عصره الذهبي وأوج اكتماله .
- ٢- قوة الأسلوب والعناية الفائقة به بالابتعاد عن الأخطاء اللغوية والركاكة الأسلوبية.
- ٣- استعمال القصيدة العربية المألوفة ذات الوزن والقافية الموحدتين، والبدء كثيراً بالمقدمة الغزلية، والتساهل غالباً في وحدة الموضوع.
- ٤- تناول الموضوعات القديمة ، وربط الشعر بالمجتمع بمعالجة مشكلاته وتصوير آلامه وآماله .

نماذج من شعر مدرسة الإحياء :

١- قال البارودي وهو شاعر مصري ولد في القاهرة سنة ١٨٣٨ م ، نشأ ببيتاً ، والتحق بالمدارس الحربية وتخرج ضابطاً ، وكان مولعاً بقراءة الأدب والشعر فنظم الشعر شائلاً ، رحل إلى تركيا ، وفرنسا وإنجلترا للاطلاع على النظم الحربية ، اشترك في الحروب العثمانية ، ونفى إثر فشل ثورة عرابي إلى جزيرة سرنديب سبعة عشر عاماً ، ثم عاد إلى مصر ، توفي سنة ١٩٠٤ م .
وفي هذه القصيدة يصف إحدى معاركه الحربية في "القرم" ضد الجيوش الروسية ، مما يشعر بروح الشعر القديم ، كشعر المتنبي في سيفياته أو أبي فراس في حماسته :

لعمرى لقد طال النوى وثقافت	مهامه دون الملتقى ومطاوئح
وأصبحت في أرض يحار بها القسطا	وترهبها الخناس وهي سوارح
بعيدة أقطار الدياميم لو عدا	سليك بها شأواً قضى وهو رازح
تصبح بها الأصداء في غسق الدحي	صياح الشكالي هيجتها النوايح

٢- قال حافظ إبراهيم وهو شاعر مصري ، ولد سنة ١٨٧١ م ، بديروط بمصر ، نشأ عند خاله بالقاهرة وتعلم في مدارسها ، دخل المدرسة الحربية ، وترقى إلى درجة ضابط ، وأرسل إلى السودان مع الحملة المصرية ثم أُحيل إلى التقاعد ، وقد عين رئيساً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية ، وتوفي سنة ١٩٣٢ م .

وقد قال هذه القصيدة متحدثاً بلسان اللغة العربية :

رموني بعقم في الشباب وليتنسي	عقمت فلم أجزع لقول عداتي
ولدت ولمالم أحد لعرائسي	رحالاً وأكفاه وأدت بناتي
وسعت كتاب الله لفظاً وغاية	وما ضقت عن أي به وعظاتي
فكيف أضيق اليوم عن وصف آله	وتنسيق أسماء لمخترعات
أنا البحر في أحشائه الدر كامنٌ	فهل ساءلوا الغواص عن صدقاتي

٣- قال خير الدين الزركلي وهو شاعر سوري ، ولد سنة ١٣١٠ هـ في بيروت من أبوين دمشقيين ، تعلم بدمشق ثم بيروت ، غادر بلاده إثر احتلال فرنسا لها ، قصد مصر و أنشأ فيها مطبعة أصدر فيها عدداً من كتبه ودواوينه ، صار مستشاراً للمفوضية السعودية بمصر ، ومثل المملكة العربية السعودية في عدد من المؤتمرات ، عين سفيراً للسعودية في المغرب ، ومن مؤلفاته : ديوان شعر باسمه ، كتاب "الأعلام" وهو موسوعة تراجم للمشهورين عبر التاريخ ، وكتاب "شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز" ، و "الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز" . توفي بالقاهرة سنة ١٣٩٦ هـ .
وهذه قصيدته "نجوى" التي يشتاق فيها لبلاده :

العَيْنُ بعدَ فراقها الوَطَنَا	لا ساكنًا الفَتَّ ولا ساكنَا
رِيانَةً بالدمعِ اقلقها	الا تحسُ كرىً ولا وِسا
كانت ترى في كلِّ سانحةٍ	حسنا وياتت لا ترى حسنا
والقلبُ لولا أنَّه صعِدَتْ	انكرته وشككتُ فيه أنا
ليت الذينَ احبهمُ علموا	وهمُ هنالك ما لقيتُ هنا
ما كنتُ احسبني مفارقهمُ	حتى تفارقَ روحي البدنا

* * *

يا طائرًا غنى على عُصْبِنِ	و النبلُ يسقى ذلك الغُصْنَا
أذكرتني ما لستُ ناسبُهُ	ولربُّ ذكرى جددتُ حَزَنَا
أذكرتني "بردى" و "وادية"	والطيرُ أحاذابه وتُنسي
كم ذا اغالبه ويغلبني	دمعٌ إذا كفكفتُهُ هَتَنَا
لي ذكرياتٌ في ربوعهمُ	هَسُنَ الحياةُ نالقا وسنا
إنَّ الغريبَ معدتُ أبداً	إنَّ حلَّ لم ينعمُ وإنَّ ظعننا



نشاطات التعلم

١- اكتب فقرة عن سبب تسمية مدرسة الإحياء بهذا الاسم :

سميت بهذا الاسم، لأنَّ غرضها هو إعادة الرّوح للشعر العربيّ الأصيل الذي أصبح في عداد الموتى في تلك الفترة خصوصاً بعد سقوط الدولة العباسية وسقوط الشعر والأدب إلى أدنى مستوياته، فأعادة الروح للحياة من جديد هو [البعث] كما هو مفهومها بالدين الإسلامي وهم يريدون إعادة الروح إلى الشعر، ليُبعث من جديد، ورائدها هو الشاعر محمود سامي البارودي.

٢- اعقد موازنة بين : محمود البارودي ، وحافظ إبراهيم ، في العناصر الآتية :

” في ضوء النصين الواردين سابقاً لكل واحد منهما “

عناصر الموازنة	عند محمود البارودي	عند حافظ إبراهيم
مدى وضوح الألفاظ	جزالة الألفاظ	سهولة الألفاظ
الموضوع : ذاتي أو اجتماعي	ذاتي	اجتماعي

٣- بحث :

بالرجوع إلى القاموس ما الفرق بين كلمتي (أكفأ) الواردة في قصيدة حافظ و (أكفأ) :

أكفأ :

كفاء ومعناها مثل.

أما أكفأ :

مفردها : كفيف ومعناها غير مبصر.



نشاطات التعلم

٤- تذوق :

ماذا يوحي لك تشبيه حافظ اللغة بالبحر ؟

كثرة عجائبها وامتلائها بالمعاني.

٥) معالجة المفردات في قصيدة الزركلي:

تعرف معاني المفردات الآتية : (ريانة - كرى - وسن - أنة - كُفَكَفَ - هتن - ظعن)

ريانة: ممتلئة بالدمع.

كرى: نعاس.

وسن: كثير النعاس.

كُفَكَفَ: ردّ.

أنة: تألم.

هتن: زاد.

ظعن: رحل.

٦) مناقشة الأساليب : استعمل الزركلي أسلوباً يجمع الشيء وضده في جملة الآتية:

كانت ترى حسناً، وباتت لا ترى حسناً - ومم هنالك، لقيت هنا
والطير أحاداً به ، وثنى - أغاليبه، ويغلبني - كفكفته، همتن - حل و ظعن
أ- فما رأيك في هذا الأسلوب ؟

شكل من أشكال المحسنات البديعية وهو المقابلة.

ب- سجل انطباعك عن تأثيره فيك .

يساعد على توضيح المعنى وتأكيد.

٧) رسم الشاعر الزركلي صورة حسية لوطنه في المقطع الثاني تعتمد على الصوت والصورة ،
فأعد صياغتها بأسلوبك .

**رسم الشاعر صورة لوطنه كأنه جنة الأرض حيث الأنهار والطيور والزرع الأخضر
والراحة النفسية والهدوء.**

٨) استنبط بعض سمات مدرسة الإحياء من خلال الاستدلال ببعض أبيات القصائد الثلاث .

- ظهور شخصية الشعراء مع اختلاف في مدى ذلك بين شاعر وشاعر.
- غلبة الجانب البياني علي المضمون الفكري والمعني الشعوري.
- نسق الأفكار مرتب. وحملت كذلك سمات الإقناع الوجداني.
- اقتباس المعاني القديمة، والصورة والأخيلة الموسيقية، فلازال القديم والتقليد يغلبان على أفكارها.
- العناية بالأسلوب، وبلاغته، وروعة التركيب.
- مجازاة فحول الشعراء في الانتقال من غرض إلى غرض.
- الافتتاح بالنسيب والغزل ووصف ما يمر به الشاعر في طريقه.
- عدم اكتمال الوحدة العضوية في هذه المدرسة فالبيت لا يزال يمثل وحده مستقلة في القصيدة.
- مخاطبة شخص آخر لا وجود له في مفتتح القصائد كما في قول شوقي ((قم في فم الدنيا)).
- متابعة القدماء في موضوعاتهم "مدح- رثاء – غزل".
- تعني في تعبيرها بالجزالة ومتانة السبك، والصحة اللغوية مع شيء من الموسيقى الظاهرة المتمثلة بالمحسنات دون تكلف.
- محافظتها التامة على وحدة الوزن والقافية.

٩) الحفظ :

احفظ الأبيات الثلاثة الأولى في قصائد مدرسة الإحياء .

٢- مدرسة الديوان :

مع بداية النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري ظهر جيل جديد مثقف ثقافة عميقة في الآداب الأوروبية والإنجليزية خاصة ، وقد رأى هذا الجيل أن شعراء مدرسة الإحياء لا يتناولون في شعرهم حياتهم النفسية وحياة الكون من حولهم ، بل جاءت موضوعاتهم تقليدية من مدح وغزل على نمط الشعر العربي القديم .

وسمي اتجاه هذا الجيل الجديد بهذا الاسم لأن اثنين من رواده ، وهما إبراهيم المازني وعباس العقاد، أصدرتا كتابًا سميًا "الديوان" في نقد مدرسة الإحياء وبث آراء هذا الاتجاه، ويرى جيل مدرسة الديوان :

١- أن الشعر تعبير عن النفس بمعناها الإنساني العام، وما يحول فيها من خير وشر وألم ولذة .

٢- أن الشعر تعبير عن الطبيعة وحقائقها وأسرارها الماثوثة فيها، وليس أناشيد وطنية وقومية .

سمات مدرسة الديوان :

١- الاطلاع على الشعر العربي القديم ولاسيما العباسي دون محاكاته .

٢- الاستفادة من الأدب الغربي وبخاصة الأدب الإنجليزي .

٣- الدعوة إلى التجديد الشعري في الموضوعات والشكل والمضمون ، ومنه دعوتهم إلى الشعر المرسل .

٤- الاتجاه إلى الشعر الوجداني الذي تتضح فيه شخصية الشاعر وعواطفه، وأحزانه وآلامه ، ويعبر عن النفس بمعناها العام .

٥- الاستعانة بمدرسة التحليل النفسي ، التي تقول بأن الإبداع الأدبي قدرة نفسية ، وتجربة شعورية صادقة، وليس قدرة بلاغية .

ومن رواد هذه المدرسة عبد الرحمن شكري الذي أصدر أول دواوينه سنة ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م بعنوان (ضوء الفجر) متضمنًا فضائل تعالج معاني إنسانية عامة، بإحساس ذاتي يستلهم الطبيعة، وقدم فيه تجربة فنية جديدة تركز على تجديد القوافي باستعمال الشعر المزدوج، وحاول استعمال الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ، ولكنه لا يتقيد بالقوافي فكل بيت قافية خاصة . وقدم العقاد الديوان الأول للمازني الذي صدر على طريقتهم الجديدة .

نموذج من شعر مدرسة الديوان :

عباس محسود العقاد : هو أديب مصري ولد سنة ١٨٨٩م، لم يتم دراسته في المدارس الرسمية، بل كون ثقافته

بجهده ، اشتغل في الصحافة ثم صار معلمًا مع إبراهيم المازني وجمعت بينهما الثقافة الإنجليزية فارتبطا بصداقة طويلة، له عشرة دواوين، وكتب كثيرة في الثقافة والفكر والسياسة والسير ، توفي سنة ١٩٦٤م .

النص :

حيران حيرانُ لا نجمُ السماءِ ولا
بفطان بفظان لا طيب الرقادِ يدا
غضبانُ غصانُ لا الأوجاعُ تليني
شعرٌ دموعي وما بالشعر من عوضٍ
معالم الأرض في الغمامِ تهديني
نيسي ولا سَمَرُ السُّمارِ يلهيني
عنا الكوارثُ والأشجانُ تكييني
عن الدموع نفاها جفن محزون
على المدامع أجفان المساكين
وما استرحتُ بحزنٍ في مدفونٍ
هم أطلقوا الحزنَ فارتاحتُ جوانحهم



نشاطات التعلم

مناقشة وحوار

١- استنبط سمات مدرسة الديوان التي ظهرت في أبيات محمود العقاد

- المزج بين الجانب الفكري "التفكيك" والوجدان "العاطفة".
- التحفظ على شعر المناسبات، فوظيفة الشعر أسمى من أن يكون صدى لمناسبات.
- الاهتمام بالشعر القصصي.
- تصوير الطبيعة والغوص إلى ما وراء ظواهرها.
- تصور لباب الأشياء وجوهرها، والبعد عن القشور، ولم يمنعهم ذلك من التعبير عن الأشياء البسيطة.
- التأثر بالأدب الغربي، من حيث الموضوعات، مثل قصائد العقاد حول طائر الكروان.



نشاطات التعلم

٢- اعتمد العقاد في الأبيات السابقة على تكرار الألفاظ كقوله :

(حيران حيرانُ - يقظان يقظان - غصانُ غصانُ)

فما أثر هذا التكرار ، وما رأيك في استعمال الشاعر له ؟

يفيد التوكيد ووفق الشاعر في استخدامه؛ لأنه يريد أن يبرهن على أفكاره.



نشاطات التعلم

٣- في استعمال أسلوب النفي المتكرر كقوله :

(لا نجْمُ السماء - ولا معالم الأرض - لا طيب الرقاد - ولا سَمَرُ الثمار)

ما يعكس الحالة النفسية للشاعر ، حاول استنباطها وتوضيحها !

القلق والحيرة.

٣- مدرسة أبولو :

مع بداية العقد السادس من القرن الرابع عشر الهجري ظهر تأثير الأدب الغربي في الشعراء العرب فظهرت "جماعة أبولو" التي أسسها أحمد زكي أبو شادي سنة ١٣٥١هـ، وكان من أشهر أعضائها إبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، ومحمود إسماعيل، وأصدرت مجلة تحمل اسمها ، وكان هدفها السمو بالشعر العربي .

تأثرت هذه المدرسة بشعراء المهجر في أمريكا الشمالية والجنوبية الذين استلهموا المذهب الرومانسي، وكان لمدرسة أبولو صدى في شعراء العالم العربي ومنهم أبو القاسم الشابي في تونس، و التيجاني بشير في السودان ، وعمر أبو ريشة، ونزار قباني في الشام، وحسن القرشي و طاهر زمشري ومحمد حسن عواد في السعودية ، وإلياس أبو شبكة و بشارة الخوري في لبنان .

ومعظم نتاج شعراء هذه المدرسة في موضوعي الحب والطبيعة ، وتميزت لغتهم بالسهولة والموسيقية الرقيقة .

سمات مدرسة أبولو :

- ١- الثورة على التقليد ، والدعوة إلى الأصالة، والقطرة الشعرية ، والعاطفة الصادقة .
- ٢- سهولة التعبير في اللفظ والمعنى والخيال .
- ٣- الرجوع إلى النفس بالاتجاه إلى الشعر الغنائي الوجداني .
- ٤- العناية بالوحدة العضوية للقصيدة، وبالانسجام الموسيقي والإيقاعي فيها .
- ٥- التغني بجمال الطبيعة .

نماذج من شعر مدرسة أبولو :

١- يقول إبراهيم ناجي وهو شاعر مصري ولد سنة ١٨٩٦م ، وتخرج في كلية الطب، صدر له دواوين منها: " وراء الغمام" ، و " ليالي القاهرة" ، وله قصص كثيرة، وأصدر مجلة حكيم البيت، توفي سنة ١٩٥٣م:

٢- النص :

فرقت القلبَ بحسبي كالذهبِخ وأنا أعتفُ يا قلبي اتعدُ
فحيب الدمعُ والماضي الحريخُ لِمَ عدنا ؟ لبت أننا لم نعد
لِمَ عدنا ؟ لو لم نطو الغرامُ وفرغنا من حنينِ وألمِ
ورضينا بكونِ وملامِ وانتهينا لسراغِ كالعدمِ

نماذج من شعر مدرسة أبولو :

٢- ويقول أبو القاسم الشابي وهو شاعر تونسي ولد سنة ١٩٠٩م، أتم تعليمه في جامع الزيتونة وحصل على إجازة الحقوق، له ديوان "أغاني الحياة"، وعدد من الكتب الأدبية، أصيب بتضخم القلب وتوفي شاباً سنة ١٩٣٤م:

اقبل الصبح يغني للحياة الناعمة
والربا تعلم في ظل على الغصون المائتة
والصبا ترقص أورا في الزهور الياسفة
وتهادى النور في تد لك الفجاج الداسفة



نشاطات التعلم

١- اعقد موازنة بين : إبراهيم ناجي ، وأبي القاسم الشابي ، في العناصر الآتية :
« في ضوء النصين الواردين لكل واحد منهما »

عناصر الموازنة	إبراهيم ناجي	أبو القاسم الشابي
النفسية: متفائلة، أم متشائمة.	متشائم	متفائل
المثير: داخلي أم خارجي.	داخلي	خارجي
الموضوع: تأمل في الذات أو في الطبيعة.	الذات	الطبيعة

٢- مناقشة :

في مجموعات تعاونية ، تناقش كل مجموعة حول : هل يلزم الشاعر أن يكون خريج كلية الآداب أو اللغة العربية حتى يتمكن من قول الشعر ، بالاستفادة من ترجمة الشعراء السابقين .

لا يلزم أن يكون الشاعر خريج كلية الآداب أو اللغة العربية لكي يقول الشعر ويكتبه، وإنما يعتمد على الموهبة أولاً وعلى تنمية الموهبة بالقراءة والتدريب ولكن طبيعة الدراسة يمكن أن تكون عامل مساعد فقط.

٤- مدرسة شعراء المهجر :

كان الشعر العربي في المهجر يمثل امتداداً للاتجاه الرومانسي في الشعر العربي الحديث .
والمهجريون أسر عربية هاجرت من سوريا ولبنان خاصة إلى شمال أمريكا وجنوبها في دفعات متتالية منذ العقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري ، وكانت هجرتهم لأسباب اقتصادية و سياسية واجتماعية وفكرية ، وتمثل الوجود الأدبي العربي في أمريكا الشمالية بتأسيس "الرابطة القلمية" ومن أديانها إيليا أبو ماضي ، وفي أمريكا الجنوبية بتأسيس "العصبة الأندلسية" ومن أبرز شعرائها الشاعر القروي رشيد الخوري، وهي أكثر محافظة على اللغة من المجموعة الأولى .
وبالرغم من أن الثقافة الغربية كانت المؤثر الأول على أدبهم إلا أنهم قد تأثروا بقوة بتراثهم الشعري القديم .

سمات مدرسة المهجر :

- ١- الواقعية في التعبير عن الحياة ، والتجاوب مع الحضارة بشتى جوانبها .
- ٢- التحرر والتساهل في اللغة والصياغة، وصاحب ذلك انطلاق في الفكر .
- ٣- التنظيم على الأوزان الحقيقية والحديثة كالموشحات ، والتجديد في أوزان الشعر ونظم ما عرف بالشعر المنشور .
- ٤- كثرة نظم الشعر في موضوعات يعينها كالحنين إلى الوطن ، والشكوى من الغربة ، والشعر الوطني ، والتأمل الفكري ، ووصف الطبيعة ومناجاتها .
- ٥- الاهتمام بالرمز وهو الإشارة إلى فكرة معينة بالحمسوس ، متأثراً بالفلسفة الغربية ومذاهبها الأدبية .

موضوعات شعر المهجر :

- ١- الحنين إلى الوطن .
- ٢- الصراع في سبيل العيش .
- ٣- الطبيعة الجميلة .
- ٤- التأملات الفكرية في الحياة والناس .
- ٥- الشكوى .

يقول إيليا أبو ماضي في قصيدته " شبح " وهو شاعر مهجري ولد في المحيدثة بلبنان عام ١٨٩٤م ، وهاجر إلى مصر عام ١٩٠٢م اشتغل بالتجارة، ثم سافر إلى أمريكا الشمالية في أوهايو ثم في نيويورك، واتصل بشعراء الرابطة القلمية عام ١٩٢٠م ، من ذوايته الجداول ، والخمائل ، وتير وتراب، أصدر جريدة السعير في نيويورك وتوفي بها عام ١٩٥٧م .

وقصيدة " شبح " تمثل رسالة من لبنان إلى ابنائه المهاجرين :

يا شاعري قلّ للآلى هجروني	أنا ما نيتكم فلا تنسوني
ما بالكم طولتكم حبل النوى	باليّت هذا الحبل غير متين
أوردنم كمناهلي؟ أنشقتم	كأزاهري في الحسن والتلوين؟
ولقد تظلمتم بأشجار فهل	رقت غصون فوقكم كغصوني؟
وسمعتم شئى الظبور صوادحاً	أسمعتم أشجى من الحسون؟

* * *

لبنان لا تعذّل بنبك إذا همم	ركبوا إلى العلياء كلّ سفين
لم بهجروك ملالة ، لكنهم	حلّقوا لصيد اللؤلؤ المكثون
لنا ولدتهم سوراً حلّقوا	لا يقنعون من العلاء بالذون
والنسر لا يرضى السجون وإن تكن	ذهياً ، فكيف محاسن من طين
والأرض للحشرات تزحف فوقها	والحنو للبازي والشاهين



نشاطات التعلم

(١) القراءة المعبرة :

(٢) البحث في معاني المصردات:

المفردات التي تجد فيها صعوبة ضع تحتها خطاً ، ثم ابحث في معجمك عن معناها !

النوى: الفراق.

صوادحا: مفردات.

الدون: القليل.

(٣) التحليل الجزئي :

أ- شرح الأبيات شرحاً موجزاً :

يوجه لبنان رسالة إلى أبنائه المهاجرين ويطلب منهم ألا ينسوه؛ لأنه لم ينسهم
ويذكرهم بأنهم لن يجدوا أرضاً ولا شجراً ولا طيراً يصدح كالذي في بلدهم وهم
تركوه لكي يحلقوا في الفضاء الرحب ويحققوا النجاحات.

ب- استخرج الصور من البيت الثاني ، والثامن ، وما رأيك فيها!

يصور الفراق عن الوطن بالحبل ويتمنى أن ينقطع حتى يرجعوا.
البيت الثامن شبه أبناء الوطن بالنسور التي تحلق في الفضاء ولا ترضى بالذل.
التصوير مناسب ومجسد للمعنى.



نشاطات التعلم

ج- توسع الشاعر في وصف لبنان في المقطع الأول ، فماذا تستنتج من هذا؟

ارتباط الشاعر بوطنه وحنينه إليه.

٤) الحكم على النص :

هل أعجبتك القصيدة ؟

من حيث الألفاظ ، والموسيقى ، والمعاني . (علل إجابتك)

الألفاظ رقيقة والمعاني واضحة وسهولة اللفاظ وتنسق الكلمات ادى إلى وجود

موسيقى ظاهرة.

مراحل الحداثة : مرت الحداثة بثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : كان من آثار مدرسة أبولو و مدرسة المهجر شيوع اتجاه الفن للفن ومذاهب فنية مختلفة أخرى كالرمزية والواقعية في الشعر العربي الحديث .

المرحلة الثانية : ظهرت مع نهايات العقد الخامس من القرن التاسع عشر الميلادي دعوة صاخبة متأثرة بالأدب الأوروبي والأمريكي خاصة تدعو إلى نوع جديد من النظام الشعري سمي "الشعر الحر" في بدايته ثم وضع له مصطلح "شعر التفعيلة" وهو شعر لا يلتزم بقافية معينة ولكنه يلتزم تفعيلة موحدة في القصيدة، وتجلى ذلك النوع أولاً لدى شعراء من العراق ومنهم نازك الملائكة وبدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، وفي مصر من مثل صلاح عبد الصبور، وأحمد عبد المعطي حجازي .

المرحلة الثالثة : خلال العقدين السادس والسابع ، انتقلت حيوية هذه الحركة الشعرية إلى لبنان ممثلة في ثلاث مجلات هي : "الآداب" ، و"شعر" و"حوار" ، وكانت مجلة "شعر" أبرزها ، واشتهر من خلالها عدد من شعراء هذا الاتجاه ، منهم : يوسف الخال ، وشوقي أبو شقرا ، وأدونيس ، وتذير العظمة ، ومحمد الماغوط . وفي هذه المرحلة خرج ما عرف بقصيدة النثر التي لا تلتزم بوزن ولا بقافية ، وتميل إلى تكثيف اللغة والنزوع إلى الغموض .

سمات حركة الحداثة :

- ١- الدعوة إلى انفتاح الشعر العربي على الآداب العالمية والتأثر بها .
- ٢- الدعوة إلى تعميق لغة الشعر ، والتحرر من الأوزان والقوافي .
- ٣- الاهتمام بالغموض، والرمز .
- ٤- الخروج عن المألوف والسائد اجتماعيًا وأدبيًا .

أولاً : نماذج من الشعر الحر (شعر التفعيلة)

١- " أنشودة المطر " لبدر شاكر السياب

وهو شاعر عراقي ولد عام ١٩٢٦م في قرية حيكور جنوب البصرة ، تخرج في دار المعلمين ، واشتغل في التدريس ثم اتجه للعمل الحر ، أصيب آخر حياته بالشلل حتى توفي بالكويت عام ١٩٤٦م ودفن بالبصرة . و من دواوينه : أزهار ذابلة ، وأساطير ، وحفار القبور ، وأنشودة المطر .

النص :

عيناك غابتنا نخيل ساعة السحر !
أو شرفتان راح بناى عنهما القمر !!
مطرٌ .. مطرٌ .. مطرٌ ..
أكاد اسمع العراق يذخر الرعود
ويخزن البروق في السهول والخيال
حتى إذا ما قَصَّ حَتَمَهَا الرِّجَالُ
لم تترك الرياح من تعود
في الواد من أثر.
أكاد أسمع النخيل يشرب المطر
وأسمع القرى تمن والمهاجرين
بصارعون بالمجاديف وبالقلوع
عواصف الخليج، والرعود منشدين :
مطرٌ .. مطرٌ .. مطرٌ ..
وفي العراق جوع ..
ويتثر الغلال فيه موسم الحصاد
لتشبع الغربان والجراد
وتطحن الشوان والحجر
رحى تدور في الحقول .. حولها بشر
مطرٌ .. مطرٌ .. مطرٌ ..



١- مناقشة وتحليل:

أ) ما أبرز سمات الشعر الحر (شعر التفعيلة) الظاهرة في هذين النصين ؟

١. أنه موزون: فلو لم يكن موزوناً لما جازت تسميته شعراً.
٢. يعتمد التفعيلة وحدة للوزن الموسيقي، ولكنه لا يتقيد بعدد ثابت من التفعيلات في أبيات القصيدة.
٣. أنه يقبل التدوير: بمعنى أنه قد يأتي جزء من التفعيلة في آخر البيت، ويأتي جزء منها في بداية البيت التالي.
٤. عدم الالتزام بالقافية: إذ تتعدد فيه حروف الروى مما يفقده الجرس الموسيقي العذب.
٥. استعمال الصور الشعرية التي تعمق التأثير بالفكرة التي يطرحها الشاعر.
٦. اللجوء إلى الرمزية التي يمويه بها الشاعر على مشاعره الخاصة أو ميوله السياسية. وقد يصعب على القارئ إدراك المقصود من القصيدة.

ب) كرر السياب استعمال كلمة (مطر) ثلاث مرات نهاية كل مقطع ،

- فما رأيك ، هل وفّق ؟

وفق الشاعر في تكرار كلمة (مطر)؛ لأنها تعكس الحالة النفسية مع نزول المطر والسعادة الغامرة.

- وما تأثير هذا التكرار في المعنى والإيقاع الموسيقي ؟

التأكيد والموسيقى السريعة المتلاحقة والتفعيلات القصيرة تهز المشاعر.

٢- احفظ بعض مقاطع القصيدة الأولى أو الثانية .

ثانياً :قصيدة النثر

رسالة إلى القرية ' محمد الماغوط

وهو شاعر سوري ، ولد قرابة سنة ١٣٥٠هـنشأ وتعلم في سورية، توفي سنة ١٤٢٧هـ .
النص :

مع تعريد البلال وزقزقة العصافير

أناشدك الله يا أبي :

دع جمع الحطب والمعلومات عني

وتعال لمنم حظامي من الشوارع

قبل أن تظعنني الريح

أو يبعثني الكناسون

هذا القلم سيوردني حتفي

لم يترك سجنًا إلا وقادني إليه

ولا رصيفًا إلا ومرعني عليه

وأنا أتبعه كالمأخوذ

السائر في حلمه

في المساء يا أبي

مساء دمشق البارد والموحش كأعماق المحيطات

حيث هذا يبحث عن غاية

وذاك عن مأوى

أبحث أنا عن ' كلمة'

عن حرف أضعه إزاء حرف

مثل قط عجوز

يشب من جدار إلى جدار في قرية مهدمة

و بموه بحثًا عن قطته ...

... لم يبق مني غير الأضلاع وتجاويف العيون

فاقتلعتني من ذاكرتك

وعهد إلى محرثك وأغانيك الحزينة

لقد تورطت يا أبي

وعهدا كل شيء مستحيلًا



نشاطات التعلم

١- مناقشة وتحليل

أ) - لماذا نسمي هذا النص قصيدة نثر؟

لأنها لم تلتزم وزن ولا قافية.

ب) أيهما أقرب إلى هذا النص الشعر أم النثر؟

النثر.

ج) الفكرة : استخرج من النص ما يؤكد فكرة معاناة الأديب المتعلق بقلمه

هذا القلم سيوردني حثفي، لم يترك سجنأ إلا وقادني إليه، ولا رصيفاً إلا ومرغني عليه.



د) ما المعاني غير الواضحة في القصيدة ؟

معاناة الشعب ومأساة المهجرين.

٢- نشاط بحثي :

تنشر كثير من الصحف قصائد حديثة ، اكتب مقطعاً من أي قصيدة حديثة ثم بين هل هي من الشعر الحر أو قصائد النثر ، مع التعليل .

ممزق أنا،

أحاول جمع أشلاني،

فأجد العربات تدوس فوق جثتي في العراء،

وذلك الغراب الأسود ينق بأغنية حزينة..

أغنية الحداد،

أشير له ببقايا قلبي أن يبتعد،

أن يذهب،

وليأتيني بهدهد سليم ان؛

حتى يعلمني نشيد الحب الأخير،

نشيد الحرية الأخير.

القصيدة السابقة نثرية؛ لأنها لم تلتزم وزن ولا قافية.



٦ - الاتجاه المحافظ في الشعر العربي الحديث :

بعد هذا الاتجاه امتداداً لمسيرة الأدب العربي القديم - والشعر منه بخاصة- والمتمثل في المحافظة على الوزن والقافية مع بعض التجديد في الموضوعات والأفكار والجوانب الفنية التي لا تؤثر على هوية الشعر العربي .
وقد اهتم شعراء هذا الاتجاه بالقضايا الإسلامية والدعوة إلى المحافظة والصمود أمام موجة التغريب في العالم العربي .

ومن شعرائه :

عمر بهاء الدين الأميري من سوريا ، و عبد الرحمن العشماوي من السعودية ، و محمود مفلح من فلسطين ،
محمد التهامي من مصر ، وحسن الأمراتي من المغرب ...

سمات الاتجاه المحافظ في الشعر الحديث :

- ١- الالتزام بقواعد الشعر العربي .
- ٢- التجديد المتزن في الأفكار والأوزان والقوافي .
- ٣- الاهتمام بالقضايا الإسلامية ، الاجتماعية منها والسياسية .

نماذج من شعر الاتجاه المحافظ :

١- "روح مباح"

هذه القصيدة لعمر بهاء الدين الأميري وهو شاعر سوري ، ولد في حلب سنة ١٣٢٥ هـ.
وفي القصيدة يعلن مبادئه الإنسانية على سرير المرض :

أطلق عنانك يا زمانٌ فقد كفى كبحُ الجماع
هذا الذي يتجاوز الأفلاك يلتئمُ المراح
هو في الحناخ - حناخ طَبُّ القلبِ - مقصوْرُ الحناخ
قالوا: عليلٌ... فابتسمتُ ورحتُ أمعنُ في المراح
أنا في الحياة أخوضُ للإيمانِ معترك الكفاح
أنا في فلسطينَ الطهور مع الفداء بكلِّ مراح
لله ، للأمر الأجلُّ له مطامحُه القساخ

٢- "الرسالة الأزلية"

محافظًا المسلم ومفاخرًا به

والقصيدة لحسن الأمراني وهو شاعر مغربي ولد في وجدة سنة ١٩٤٩م ،تعلم في وجدة وفاس وباريس حتى نال الدكتوراه ، له عدد من البحوث والدواوين والمقالات .

النص :

لكنْ بدتْ لك في الحسنِ مَحَلَّةٌ يندو إليها السابقون كراما
تلكي دما شوقا إليها ، كلما تالِ تلال الأعراف والأنعاما
حتام يجعلك التواني مُلجَمًا والمجدُ يدعو والعَلا حناما ؟
أربأ بنفسك أن تنوءَ بذلبي يا منْ غدا للمتقين إماما
حُملتْ مَالِكَةٌ إليك رمت بها كفُ القضاء فاحسن الإحكاما
هي في الوجود رسالة أزلية لا تعرف الإخلاف والإحجاما
فاشجُدْ بهمتك الزمانَ .وقلْ له : أنا ما أزالُ السيدَ المقداما
نازُ القرى أنا للآلي قد أذلجوا يسترقدونُ محبةً وسلاما



نشاطات التعلم

(١) القراءة المعبرة.

(٢) معالجة المفردات والتراكيب غير الواضحة في القصيدتين :

المراح: السعادة، عليل: مريض، تال: قاريء، التواني: الكسل.

(٣) اعقد مقارنة بين النصين في مدى التزامهما سمات الشعر المحافظ.

التزام الوزن والقافية، قضايا إسلامية (قصيدة أولى).

تجديد في الأفكار، قضايا ذاتية (قصيدة ثانية).

رابعاً: نبذة مختصرة عن فنون النثر العربي الحديث

١- القصة الحديثة وأنواعها (القصة- الرواية - القصة القصيرة):

القصة الحديثة فن نثري يقوم على حكاية ذات هدف تتكون من الأحداث والشخصيات، والبيئة المكانية والزمانية. وقد تنوعت اتجاهاتها في الأدب الغربي بين الكلاسيكية والرومانسية والواقعية والرمزية، وفيما يلي أبرز أنواعها:

١) القصة:

حكاية متوسطة الطول، تقوم على حدث أو أحداث قليلة لشخصية أو شخصيتين، تربط هذه الشخصيات الرئيسة علاقات بأشخاص وأحداث ثانوية، يتضح من خلالها صور محدودة للشخصيات الرئيسة. كقصص محمد تيمور "ما تراه العيون".

٢) الرواية:

قصة طويلة، تستمر أحداثها الكثيرة مدداً زمنية ممتدة تقوم بها شخصيات كثيرة متنوعة، تتكشف بتداخل أحداثها مع الحياة علاقات الشخصيات بالناس والحياة والبيئة وغيرها، في تحليل عميق وتتبع للتفاصيل. وهي إما:

أ- رواية تاريخية تستمد أحداثها من وقائع تاريخية يعاد بناؤها وترتيب الأحداث والشخصيات فيها بتفصيلات قد لا تتصل بالحقائق التاريخية الأساسية كقصص جورجى زيدان المستمدة من التاريخ العربي وبلغت إحدى وعشرين رواية، وروايات معروف الأرنأؤوط ومنها "سيد قريش" و"عمر بن الخطاب"، وعبد الحميد جودة السحار وروايته "قلعة الأبطال".

ب- وإما رواية اجتماعية تعتمد على أحداث وتجارب مشاهدة في الحياة من خبرات القاص نفسه. كقصص طه حسين في "دعاء الكروان" و"شجرة البؤس"، والمازني في "إبراهيم الكاتب" و"عود على بدء"، وتوفيق الحكيم في "يوميات نائب في الأرياف" و"عودة الروح" ونجيب محفوظ في ثلاثيته "بين القصرين وقصر الشوق والسكرية".

٣) القصة القصيرة (الأقصوصة):

حكاية مختصرة قصيرة، تتمحور في حادثة واحدة، أو موقف واحد أو حالة شعورية واحدة. وهي إما أقصوصة تقوم على حدث إنساني يكشف تناقضات الحياة والمجتمع، وإما أقصوصة صورة معينة، تركز على الصورة القصصية لتوضيح بيئة أو شريحة محددة من الحياة. كقصص محمود تيمور "مكتوب على الجبين" و"كل عام وأنتم بخير" و"إحسان لله"، وقصص محمود لاشين في مجموعته "سخرية الناي" و"يحكى أن".

المسرحية نص أدبي قصصي، يبنى على حوار بين الشخصيات، ويقسم إلى مشاهد.

المسرحية في الأدب العربي الحديث:

- ١- بدأ ظهور الفن التمثيلي في لبنان حين أسس مارون نقاش فرقة تمثيلية من الهواة ومثل معهم في بيته سنة (١٢٦٤هـ / ١٨٤٧م) أول مسرحية له (البخيل) وألف شقيقه سليم نقاش فرقة في بيروت، ثم انتقل بها سنة (١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م) إلى الإسكندرية.
- ٢- وفي مصر ظهر الفن التمثيلي العربي حينما بنى خديوي مصر إسماعيل باشا دار "الأوبرا" في القاهرة وأخذت الفرق الأجنبية تعرض عليها مسرحياتها التمثيلية.
- ٣- مرحلة اكتمال المسرحية العربية الحديثة: حيث خرج الأدباء من دائرة التعبير الشعري والنثري إلى الكتابة المسرحية المكتملة العناصر.

رواد المسرحية الحديثة:

- ١- من أشهر كتاب المسرحية في بدايتها: فرح أنطون، وإبراهيم رمزي، ومحمد تيمور، فقد ألف فرح أنطون مسرحية اجتماعية هي "مصر الجديدة ومصر القديمة"، وألف إبراهيم رمزي مسرحية تاريخية "أبطال المنصورة"، وألف محمد تيمور مسرحية "العصفور في قفص" و"الهاوية" و"العشرة الطيبة".
- ٢- ويعد توفيق الحكيم وعلي أحمد باكثير أهم الكتاب المسرحيين الذين نشطت الحركة المسرحية بسبب كتاباتهم، ومن مسرحيات توفيق الحكيم: "أهل الكهف" و"شهرزاد" و"الملك أوديب" و"محمد" و"السلطان الحائر"، ومن مسرحيات علي أحمد باكثير: "سر شهرزاد" و"سراحاكم بأمر الله" و"إمبراطورية في المزداد".
- ٣- وتبعاً لذلك أنشئت الفرق المتخصصة والجمعيات التي تشجع على دراسة التمثيل وتأليف المسرحيات.

ثالثاً : المقالة :

قطعة نثرية محدودة الطول ، تعالج موضوعاً معيناً من وجهة نظر كاتبها ، ولها عناصر فنية تقوم عليها .
موضوعات المقالة :

يتاح لكاتب المقالة أن يتناول الموضوعات المتنوعة علمية كانت أو أدبية ، مع اختلاف زاوية التناول اجتماعياً أو سياسياً أو اقتصادياً ...

المقالة في الأدب العربي الحديث :

ارتبط فن المقالة منذ نشأته بالصحافة واستمد منها وجوده وتنوعت موضوعاته بحسب الاتجاهات التي سادت الصحافة العربية .

خصائص المقالة الحديثة :

اختلفت أساليب فن المقالة تبعاً لتطور أسلوب الكتابة في الصحف والمجلات منذ مطلع النهضة الحديثة حتى الوقت الحاضر :

- 1- اتسم فن المقالة بالبساطة في التعبير وعمق الفكرة والاهتمام بالتركيز والموضوعية .
- 2- اهتم المقال في أدبنا العربي الحديث بالموضوعات العامة والقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأدبية وال نقدية وأغلب فروع العلم والمعرفة .

ومن أشهر كتاب المقالة في الأدب العربي الحديث :

اجتذبت المقالة معظم كتابنا المعاصرين مثل : مصطفى المنفلوطي ، وعباس العقاد و شكيب أرسلان وأحمد الزيات وطله حسين وغيرهم .

الأدب الحديث في المملكة العربية السعودية

الموضوع الثاني

أولاً: مراحل الأدب السعودي

المرحلة الأولى : من بدء الدعوة حتى تأسيس المملكة (١١٥٧هـ - ١٣٥١هـ):



كانت الدعوة الإصلاحية بداية لازدهار الأدب السعودي الحديث . وانبرى أنصار الدعوة من الأدباء لتوضيح أهدافها، والرد على أعدائها، وكان أسلوب الأدب في تلك المرحلة في معظمه تقريرياً تغلب عليه النزعة العلمية .

أغراض الأدب في هذه المرحلة:

- ١- الدعوة إلى تطهير الإسلام من البدع والخرافات .
- ٢- تأييد الدعوة والدفاع عنها .
- ٣- مناقشة أفكار المناوئين والرد عليها .

ومن شعراء هذه المرحلة أحمد بن مشرف وسليمان بن سحمان وتبرز في شعرهما الجوانب التعليمية والوعظية . وابن عثيمين، وكان متعدد الأغراض وله مشاركات في المناسبات، واشتهر بشعر المديح . وقد اتسم شعر هذه المرحلة بالتقليد في الأفكار والمعاني .

المرحلة الثانية : من تأسيس المملكة ١٣٥١هـ - حتى الآن :

من عوامل ازدهار الأدب الحديث في المملكة :

- ١- انتشار التعليم في المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات في أنحاء البلاد . وكانت بداية النهضة التعليمية تأسيس المعاهد العلمية ابتداء من سنة ١٣٤٦هـ بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، ثم المعهد العلمي بالرياض سنة ١٣٧٠هـ الذي تزامن معه افتتاح المدارس والمعاهد والكليات، فكانت كلية الشريعة بمكة المكرمة سنة ١٣٦٩هـ أول كلية للتعليم العالي، وابتداء من سنة ١٣٧٧هـ بدأ افتتاح الجامعات التي كانت جامعة الملك سعود أولها، ثم تقاطر افتتاح الجامعات في أنحاء المملكة.
- ٢- كثرة المطابع والمكتبات التي أحييت كتب التراث وبسرت على الناس قراءتها. مما أتاح لأدباء المملكة الاطلاع على التراث الأدبي الثر .
- ٣- وسائل الإعلام ومنها الصحافة التي كانت محضناً للمواهب وميداناً لتطويرها، وكان أقدمها صحيفة "الحجاز" في المدينة المنورة ، وجريدة "القبلة" في مكة المكرمة سنة ١٣٣٤هـ ، ثم توالى صدور الصحف فصدرت صحيفة "أم القرى" في مكة المكرمة سنة ١٣٤٣هـ ، ومجلة "المنهل" الشهرية في جدة سنة ١٣٥٥هـ، وجريدة "الرياض" سنة ١٣٨٥هـ ، وجريدة "الجزيرة" سنة ١٣٩٢هـ في مدينة الرياض ، وجريدة "البلاد" في جدة سنة ١٣٨٢هـ ، وجريدة "الندوة" في مكة المكرمة سنة ١٣٨٣هـ ، وجريدة "اليوم" في الدمام سنة ١٣٩٢هـ ...
- ٤- اتصال الأدباء بغيرهم : إما بالاتصال المباشر بالصدقات وتبادل الزيارات، وإما بقراءة الإنتاج الأدبي والتقدي فيما يصدر من الكتب و الصحف والمجلات . فاطلع أدباء المملكة على المدارس الأدبية التي ظهرت في الوطن العربي كمدرسة الإحياء والديوان وأبولو والأدب المهجري ، كما اطلعوا على الأدب الأجنبي الشرقي والغربي .
- ٥- النوادي الأدبية التي ترعى النشاط الفكري والثقافي في المدن الكبيرة ، وتعرف بالأدباء وبتأجيلهم وتطوره . وهي على قسمين: النوادي الرسمية التي أنشأتها الدولة في المدن الكبرى بالمملكة وتسمى باسم المدينة التي هي فيها كنادي الرياض الأدبي ، ونادي جدة الأدبي وهكذا ، والنوادي الخاصة التي افتتحها أدباء أو أشخاص محبوبون للأدب والثقافة وهي الصالونات الخاصة، وغالباً ما تسمى باسم اليوم الذي تنعقد فيه كالإثنية والحمية .

ثانياً: الشعر السعودي أغراضه وموضوعاته الحديثة

١- أغراض الشعر السعودي المعاصر :

أ) الأغراض التقليدية:

١- الغزل : وله مكان واسع خصب في الشعر السعودي .

مجالات الغزل : يشمل شعر الغزل مستويين : الوصف الحسي للمرأة ومظاهر جمالها كالثياب والعطور والحلي، والوصف المعنوي لمشاعر الحب من لوعة الحب والشوق وألم الفراق .

فمن الغزل الحسي قول القصبي :

نفحاتُ عطركِ لا تزال تهزني نحوَ الحنينِ إليكِ والهيمنانِ
فليهنكِ النغمُ المحبُّبُ في فمي ولتنعمني بالنورِ والتحنانِ
ومن الغزل المعنوي قول عبد الله الفيصل :

الآقي من عذابك ما آلاقي وحبُّك في حنايا القلبِ باقِ
وتسرفُ في الصدودِ وفي التجنِّي وأسرفُ في التياغي واشتياقي

أصناف الشعراء في الغزل :

والشعراء فيه ثلاث فئات : فئة قل وجود الغزل في شعرهم، وفئة كان معظم شعرهم فيه، وفئة يشكل جزءاً من شعرهم، وهم الغالبية .

فمن الذين قل وجود الغزل في شعرهم أحمد الغزاوي وعبد القدوس الأنصاري، وفؤاد شاکر وعبد الله بن خميس، ومن الشعراء الذين كان الغزل معظم شعرهم غادة الصحراء ومحمد الفهد العيسى وعبد الله الفيصل . ومن الشعراء الذين شكل الغزل جزءاً من شعرهم : طاهر زمخشري، وحسن القرشي، وعبد السلام حافظ، ومحمد هاشم رشيد، وغازي القصبي .

مناهل الغزل السعودي :

نهل شعر الغزل السعودي من الشعر الجاهلي والإسلامي والعباسي والأندلسي والمعاصر، ومن شواهد الغزل المتأثر بالشعر الجاهلي قول ابن عثيمين :

نظرت إلى الأظعان يوم تحملوا فأشرقني طلُّ الدموعِ ووابلهُ
مضوا ببدورٍ في بروج أهلةٍ بهنَّ حليمُ القلبِ يصبو وجاهلهُ

ومن الغزل المتأثر بالغزل العباسي والأندلسي، قول عبد الله الفيصل:

يا صغير السن يا مرهفَهُ شوق من جافيتَهُ أتلَفَهُ
إن تكنْ تقوى على طول النوى فهو في بعدك ما أضعفَهُ
فجميلٌ منك بعد الظلم يا أمل المحروم أن تنصفَهُ

كما تأثر الشعر السعودي بمضامين شعر الغزل لدى الرومنسيين كمدرسة أبولو والمهجر، فنجد أحمد عبد الجبار يقول في قصيدة "سارية الأحلام":

على الشطِّ سنًا يبدو من الآمالِ يغرينا
وفي البحرِ رؤى ترنو عليها السحرُ يسينا

ظواهر شائعة في الغزل:

رقة الألفاظ، وموسيقية الإيقاع، والجمع بين الصور القديمة والمستحدثة، والعفة.

٢- المديح:

كان شعر المديح الهدف الأول لعدد من الشعراء حتى صار الإنتاج فيه كثيرًا جدًا. ومن أشكاله:

١- المدح التقليدي فكانت مضامين المديح - كما هي عند القدماء - فصورة المدوح ترتكز حول الخصال الحميدة، ويرد في القصيدة وصف المعارك والبطولات.

ومنه مدح ابن مشرف للإمام فيصل:

ترأه بفعلِ المكرماتِ مُشْمَرًا إذا الجودُ والإقدامُ للناسِ أقعدا
يعاملُ مَنْ يرعى برفقٍ وحكمةٍ ويقمعُ منهم مَنْ طغى وتمردا
إذا اجتاز قومٌ بالنوالِ أجازهم فعاشوا بخيرٍ كلما راح أو غدا

٢- المدح بالدفاع عن الشعوب العربية في أزماتها، مثل قول فؤاد الخطيب بمدح الملك عبد العزيز لوقوفه مع لبنان:

ووقفتَ ما لبنانُ عنك بمعزلٍ فصدعتَ عنه الغلُّ وهو مكبلُ

ويقول السنوسي في الملك سعود:

سعدُ السعودِ المفدى أي نائبةً بالعربِ ألوتُ فلم يقعدُ ولم يقمِ؟
ويستجيب لداعيها إذا صرختُ بالمسالِ والآلِ والأنصارِ والحشمِ

٣- مواكبة المناسبات والإشادة بالإنجازات: كالتهنئة بدخول شهر رمضان والعيدين، والاحتفالات والمهرجانات وتولي الملك أو العهد، وبرز في هذا المجال من الشعراء أحمد الغزوي وفؤاد شاكر، ومن ذلك مدح الملك عبد العزيز

بنصرة الإسلام، والقضاء على الفتن، وتوحيد صفوف الأمة، وبث السلام في أرجاء الجزيرة لفؤاد شاعر:

حرم آمنٌ وربُّ غفورٌ ومليكٌ بسعيه مشكورٌ
آمن الله بالمليك المفدى حرماً آمنأبه موفورٌ
كان من قبل مسرّحاً للعوادي يتبارى فيه الدّم المهذور

٣- الرثاء:

يشابه مضمون شعر الرثاء في الأدب السعودي الرثاء في الشعر العربي القديم، من التسليم بالقضاء، والحزن على الفقيد، والدعاء له.

مجالات الرثاء:

١- الشخصيات العامة، فقد تناول رثاء الملوك، ورجال الدعوة، والوزراء والعلماء، ورجال العرب والمسلمين، كرتاء الملك عبد العزيز ووالده وأبنائه، وأكثر من رثي من العلماء محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ومن الوزراء والأعيان عبد الله السليمان ومحمد الصبان، ويعد فؤاد شاعر أبرز من رثي رجال العرب، ولا سيما رجال مصر كسعد زغلول وشوقي وحافظ.

فمن رثاء الملك عبد العزيز قول الشاعر علي حافظ:

حامي الجزيرة قد ذبنا أسى وضنى ولوعة عصفت بالشاب والههم
ومن المراثي في الملك فيصل يقول عبد الله السناني:

لا اعتراضاً على المقادير إننا أمةٌ وكُلّتْ بها الأرزاءُ
أوفاءة؟ وأمتي تتلظى وبلادي يدوسها الأدياءُ
أوفاءة وساعة الصفرِ حرفٌ بين كفيك كلُّها إصغاءُ

٢- الرثاء الشخصي الذي يتناول أقارب الشاعر، وأصدقائه ومعارفه.

ومن رثاء الأبناء والبنات رثاء أحمد قنديل لابنته:

إلى أن أشار الموت نحوك خاطفاً حياتك في صبح من الهول مرعب
ورثاء محمد عمر توفيق لابنه، وفيها نفس متشائم:

أحسنّت يا بني! فالحياة التي فارقتها مؤارةً بالألم
تاريخها المسطور من أحرفٍ قد مُزجت من كل حي بدم
ما أسعد السالم منها، إذا مرّ بها كالطيف أو كالنغم

ومنه رثاء محمد حسن فقي لنفسه:

مقبرتي يبكي الوري غفلة موتاهم - مثلي - فيا للغباء



نشاطات التعلم

في عمل تعاوني تقوم المجموعات بالمهام الآتية :

١) التدليل على الظواهر الشائعة لشعر الغزل في قصيدة "موكب" لمحمود عارف :

وسحنا طيفين في لمح الصمد ست إلى عالم نديّ الوسمام
فاحتونا الهوى وظلل قلبه بنا بثوبي طهارة وروام
وشربناه من كأس عقاب ونهلناه من لذيذ انسجام
رحلة في الفضاء فوق السماوا ت، وطيّ النسيم لا في الرغمام

رقة الألفاظ، وموسيقية الإيقاع، والجمع بين الصور القديمة والمستحدثة،
والعفة.



نشاطات التعلم

٢) استخراج مضمون شعر المديح من قصيدة لعبد الله بن خميس في الملك سعود:

عشقتُ مودته القلوبُ فلن ترى قلبًا بغير سموه موصولاً
لا غرور أن جزت المدى فلطالما تبع الفروع الناميات أضولاً
فأبوك لم يأت الزمان بمثله مُستخلفاً بعد القرون الأولى
ومضيت تحترق الصفوف مغامراً حتى سلكت إلى علاه سبيلاً

ترتكز حول الخصال الحميدة.

٣) ما مجال الرثاء في قصيدة محمد فقي التي يرثي بها عبد الله السلیمان؟

يا فقيداً ضجت عليه الأماني وضجت لفقده الأوطارُ
أذهل الناس من شهابك والشهب ب ولاء وفطنة وقيدارُ

التسليم بالقضاء، والحزن على الفقد، والدعاء له.

ثانياً : الموضوعات الحديثة للشعر السعودي المعاصر:

١- القضايا الاجتماعية :

ومن موضوعاته : تصوير شؤون المجتمع ونقده ، وقضية المرأة ، ووصف أحاسيس الفقير ، والدعوة إلى تمسك المجتمع بالخلق الإسلامي والفضائل المنشودة .

تصوير شؤون المجتمع ونقده :

وكان هدف هذا الشعر إصلاح المجتمع من خلال نقد المظاهر السيئة فيه ، كالمتاجرين بالأخلاق لمطامع شخصية ، يقول أحمد قنديل :

أهذي هي الأخلاقُ فينا تجارةٌ يكائرُ فيها الزائفُ الكاسدُ التُّدْءُ
فكلُّ مريدِ الكسبِ فيها صوفىٌ إذا هو لم يعجزه في سوقها التُّفْدُ
وحسبكُ بالأخلاقِ تصبُّحُ ملبسًا وصاحبُها في كلِّ يومٍ له برْدُ
وأنَّ محالَ الصدقِ في النفسِ ضَبِقُ فلا صدقٌ إلا ما يؤدي به القصدُ

ومنه نقد مستغلي الصداقة لمصالحهم كقول سعد البواردي :

يحبُّ بليل ، ويجفونهارا
يشخُّ بيمينًا ، وباسو يسارا
فلا كان خصمًا ، فكنت الجدارا
ولا كان خلًا ، وقناسي العشارا

قضية المرأة :

تناول الشعر الاجتماعي هذه القضية فحضر على تعليم الفتاة ، ولإبراهيم العلاف في تعليمها من قصيدة ألقاها أمام وزير المعارف آنذاك الملك فهد -رحمه الله- سنة ١٣٧٣ هـ :

العلم في شرعة الإسلام مشتركٌ ما كان وقفًا على جيلٍ فيجوزيه
والأمهاتُ إذا ما كنَّ في سفهٍ فاحكمم على الجيل أن النقص حاديه

كما تناول الشعر موضوع الحث على تزويج الفتاة والتحذير من الزواج المتأخر ، وبقاء الفتاة رهينة محبسها نتيجة شروط أهلها وغلاء المهور ، يقول حسين الفيقي في قصيدة العذاراء المظلومة على لسان فتاة :

تجاوزتُ أمه سنَّ الشبا ب وودعتُ أحلامي العالمة
برى والذي الحزنُ في ناظري فيسأل ما سرُّ أحزاليمة
...أبحسني والذي سلعة يحددُ قيمتها العالمة
تجاوزتُ سنَّ الثلاثين عامًا وباليتها كاتبتُ القاضية

قضية الفقر :

فقد اهتم الشعر بالدعوة إلى بناء علاقات المساواة والمواطنة بين أفراد المجتمع ، ويبدو في هذا الشعر البعد الديني فهو أدب توجيه وإصلاح ، ويعرض إبراهيم الفلالي نموذجين متقابلين للفقراء والمترفين :

أتسرى بنائم المترفو نَ كنومية الرجل الفقير؟
أم ذا يعطُّ على الترا ب وبوحزون من الحرير؟
إن كان ذلك هكذا ما قيمة القرش الوثير؟

ويقول أحمد العربي عن طفل فقير يوم العيد :

أبها العيدُ ربّ طفلٍ يعاني فيك من يؤسبه عذابُ الهون
أبها الموسرون رفقا وعطفًا وحنانًا بالبائس الخزون

الدعوة إلى تمسك المجتمع بالخلق الإسلامي والفضائل المنشودة :

وهو شعر الأخلاق والنصائح والحكمة والدعوة إلى العلم والعمل، يقول العلاف مؤكداً دور الدين في بناء الاخلاق ونهضة الأمة :

والدين كنزُ النهي فيضُ مغترب في كلِّ شأٍ يحطُّ الدربُ مامونا
هو الفضائلُ قد شَعَتْ مركزةً كسورةٍ تملأ الأقطار تمدينا
أغروا الشبابُ به ، حتى يخالطهُ بروحه ، وبرأه الخير مشحونا

٢- القضايا الوطنية والسياسية :

أ) أكثر الشعراء في حب الوطن ، والإشادة به والحنين إليه .

وقد حظيت أرجاء الوطن ومدنه باهتمام الشعراء يقول حمزة شحاتة في مدينة جدة :

النهي بين شاطئيك غريبُ والهوى فيك حالٌ ما يفيقُ

ويقول القسبي في الرياض عاصمة البلاد :

أحبك حبي عيونُ الرياض
بغالبُ فيها الحنينُ الحياءُ
أحبك حبي حنينُ الرياض
تظللُ تلمعهُ الكبرياءُ
أحبك حبي دروبُ الرياض ،
عناءُ الرياض صغارُ الرياض

وهذا عبد الله بن خميس يتغنى بوطنه ويقهر بالذود عنه قائلاً :

أنا من بني هذا الكيان جدوده بالعزم والثب الجياد وبالغنا
أنا من أنا إن لم أقدم مهجتي دون الحمى برأ فداءه هينا
وطني وقومي أمي وعقيدتي إن لم أفديها ولا من أنا

ب) وتناول الشعر السياسي قضايا الشعوب العربية ومقاومتها الاستعمار، كنزيرة الجزائر، وقضية فلسطين واحتلال اليهود الأرض المقدسة وتركز الشعر في وصف مشاعر الغضب من الاحتلال ، وتصوير الآلام والمقاومة.

ومن الإشادة بالبطولة الجزائرية قول إبراهيم الداغ :

يا روائي الخلد يا مه يد الأبله الثائرينا
أي نور في رباك الـ خضرت تهديه القرونا
أي عز في ذراك الشـ م سام خيرينا

وقد ظهرت دواوين كاملة حول قضية فلسطين من مثل: (فلسطين وجرح الكيرباء) لحسن القرشي، و(صقارة الإنذار) لسعد البواردي، و(نار) لآحمد قنديل، و(من الخيام) لظاهر زمخشري، و(شعاع الأمل) لصالح العنيمين.

يقول حسن القرشي في قضية فلسطين:

كيف أشدوا وبهوذا مارح راقص في وطني الحتر الشهيد
كيف أشدو والعذارى إن بكث رصدتها صعقة الموت المبيد

ويقول حسين عرب :

ليك يا مسرى النبي وبأميادين الحدود ا
جئنا إليك وبأسنا الـ محبوب من بأس الحديد
لجدة اليرموك ثا نية بأيات الخلود

وقد واكب الشعر قضية فلسطين من بدايتها، ونكباتها، وأنكر ظلم الدول المستعمرة، وحمل أحيانا لهجة التهديد والوعيد ، وأشاد بالفداء والتضحية في سبيل استعادة الحق ، وتحدث عن الأماكن المقدسة السليبة محرماً الشعور الديني تجاهها ، ولم يخنع للنشأوم، بل كان من أصوات الأمل ، بقول القرشي :

ربي القدس يا مهتج الذكريا ت ومجلى النيوات لنا هتا
فداؤك ما تلمد الأمها ت حتى تحقق فيك المنى



نشاطات التعلم

في عمل تعاوني ، تقوم المجموعات بدراسة الأبيات ، وأداء المهام المطلوبة بعدها:

١) يقول محمد سرور الصبان داعياً للتقدم والطموح:

سعى لهدم رذائل العاداتِ	مَنْ لي بشعبٍ عالمٍ متنوِّرٍ
ليت الجنانُ وصادقِ العزماتِ	من لي بشعبٍ نابهٍ متيقِّظٍ
تشقى وتلقى أعظمَ النكباتِ	إن البلادَ بأهلها فجهلهم
سعدتُ وثالثُ أرفعَ الدرجاتِ	وإذا توخَّدت الجهورُ غيرها

١- حدّد موضوع الأبيات .

نصح وإرشاد.

ب- ما الحكمة المستخلصة منها ؟

ضرورة العلم والوحدة.

٢) يقول أحمد قنديل عن خيام اللاجئين :

أبعدَ الموطنَ الخيـو	ب تصيح موطني خيمي ؟
أبعد (التين) والتفـا	ح والليمون والكـرم ؟
وظل الدوح والزيتـو	ن والصفصاف والتـعم
أعيش بخيمتي الصفـرا	ء يحكي لوئها سقمي ؟

١- استخراج الموضوع .

بكاء الديار.



نشاطات التعلم

ب- تثر الصور التي أوردها الشاعر لبيئة فلسطين .

بيئة الحدائق والأشجار في الماضي والخيام والتشرد في الحاضر.

ج- توضح التشبيه الوارد في البيت الأخير .

يشبه شدة المرض وتغير لونه بلون الخيمة.

٣) يقول ابن خميس عن الفتاة :

يا نصير العلم هل من شرعة تمنع التعليم عن ذات الحَيَا
إنها في ذاتها مدرسة إن خبيثاً نجبت أو طيباً
أ- استخراج الموضوع .

احتشام المرأة وعدم خروجها من بيتها.

ب- ما المراد بـ (ذات الحَيَا) ؟

المرأة.

ج- ما الحجة التي اعتمدها الشاعر لتأييد رأيه ؟

أنها لا تحتاج إلى الخروج للتعليم فهي في حد ذاتها مدرسة.

ثالثاً: الاتجاهات الفنية في الشعر السعودي

١- الاتجاه التقليدي المحافظ:

ظهر ابتداء من القرن الرابع عشر الهجري، وذلك لصلة شعرائه بالتراث العربي مما اتضح في شعرهم، ومن أمثلته: تأثر ابن عثيمين بأبي تمام في قصيدته (العز والمجد)، وتأثر أحمد الغزاوي بأبي فراس، وتأثر حسين سرحان بحياة البادية في ديوان (أجنحة بلا ريش)، يقول ابن عثيمين:

العز والمجد في الهندية القضب لا في الرسائل والتنميق للخطب
وقد احتذى قصيدة أبي تمام المشهورة:

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

تجلى هذا الاتجاه في ثلاثة أنماط من الشعراء:

- ١- نمط المقلدين لشعر العصور المتتابعة المليء بفنون البديع، ومنهم عمر بري وعبد العزيز بن حمد المبارك.
- ٢- نمط النظامين: الذين خلطوا الشعر بالعلم، ومنهم ابن سحمان.
- ٣- نمط شعراء الديباجة الذين أعادوا نقاء الشعر وخففوا من البديع، واهتموا بالاتكاء على تقليد الشعر القديم واتباعه والمحافظة على قواعده وأبرزهم ابن عثيمين.

سمات الاتجاه التقليدي المحافظ:

- ١- الأسلوب الرصين واللغة الفخمة والأقتدار اللغوي.
 - ٢- ذوبان الشخصية في قوالب الأدب القديم وأساليبه التعبيرية.
 - ٣- كثرة إيراد أسماء الأماكن والأشخاص.
 - ٤- صفاء الإيقاع الشعري الرنان وطلاوته وقوة المطالع.
 - ٥- طول النفس واختيار البحور الطويلة.
 - ٦- الصور المكررة المستمدة من الشعر القديم.
 - ٧- كثرة الاقتباسات والتضمينات من القرآن والحديث والأمثال والأشعار الأخرى.
 - ٨- العناية بالموضوعات القديمة كالمديح والثناء.
- ومن شعراء هذا الاتجاه أحمد الغزاوي، وفؤاد شاکر، وعبد الله بن خميس، وزاهر المعني، وضياء الدين رجب، ومحمد سعيد الدفتردار، وعبد الحق نقشبندي، وحسين سرحان وأحمد محمد جمال.

نماذج من شعر الاتجاه التقليدي

١- "العز والمجد" لحمد بن عثيمين:

وهو شاعر نجدى ولد في بلدة السلمية بالخرج سنة ١٢٦٠هـ، ونشأ وتعلم بها يتيمًا عند أخواله، تلقى العلم على يد الشيخ عبد الله الخرجي، تجول في بعض أقطار الخليج العربي كعمان وقطر والبحرين، ولما فتح الملك عبد العزيز الأحساء مدحه بهذه القصيدة التي كانت مفتاح الصلة بينه وبين الأسرة السعودية، وقصر مدحه على الملك عبد العزيز والملك سعود والملك فيصل. عمّر مئة سنة وتوفي سنة ١٣٦٣هـ، وجمع سعد بن زويشد شعره بعد ثمانه في ديوان سماه "العقد الثمين في شعر ابن عثيمين" وطبع عام ١٣٧٥هـ.

النص:

العزّ والمجدُ في الهنديةِ القصبِ	لا في الرسائلِ والتنميقِ للخطبِ
تقضي المواضي فيمضي حكمها؛ فما	إن خالَجَ الشكُّ رأيَ الحاذقِ الأربِ
وليس بيني العُلا إلا ندى ووغى	هما للعارجُ للآسنى من الرتبِ
ومشمعل أخو عزمٍ يشيعه	قلتُ صرورٌ إذا ما هم لم يهيبِ
لله طلائِبُ أوتارٍ أعد لها	سيرًا حيثما بعزمٍ غير مؤتسبِ
ذاك الإمامُ الذي كادتْ عزائمُه	نسموبه فوق هامِ النسروالقطبِ
ليثُ الليوثِ أخو الهجاءِ مضمها	السيدُ المتحِبُّ لهنُ السادةِ التحبِ
قومٌ همُ زينة الدنيا وبهجتها	وهمُ لها عمدٌ ممدودةُ الطنّبِ
لكن شمسَ ملوكِ الأرضِ قاطبةً	عبدُ العزيزِ بلا مسينٍ ولا كذبِ



نشاطات التعلم

(١) القراءة المعبرة.

(٢) معالجة المفردات :

تعرف معاني المفردات الآتية :

(القضب - المواضي - الحاذق الأرب - ندى - وغي - المعارج - مشمعل -
صروم - أوتار - مؤتشب - الهيجاء - الطنب - قاطبة)

القضب (القاطعة) - المواضي (السيوف) - الحاذق الأرب (العاقل الذكي) - ندى (كرم) - وغي (قتال) - المعرج (الموصل) - مشمعل (القوي) - صروم (قوة الإرادة) - أوتار (قتال) - مؤتشب (معيب) - شوس (أبطال) - الهيجاء (الحرب) - الطنب (أحبال) - قاطبة (جميعاً).

(٣) مناقشة وتحليل:

١ (من أي أغراض الشعر تعد هذه القصيدة ، وما فكرتها العامة ؟

غرض القصيدة (المدح) قوة الملك وجمال صفاته.



نشاطات التعلم

(ب) استعمل الشاعر أسلوباً يجمع بين شيئين في جملة الآية:
(العزُّ والمحدُّ ، الرسائلِ والخطبِ - ندى ووعى - النسبِ والقطبِ)
هات من الأبيات أساليب مشابهة، ثم سجل انطباعاتك عن تأثيره فيك.

أسلوب تشبيهه ودوره يوضح المعنى عن طريق التصوير.

(ج) رسم الشاعر في البيتين الأخيرين صورة حسية للممدوح. أعد صياغتها بأسلوبك.

قوم هم زينة الدنيا وبهجتها وهم لها عمد ممدودة الطنب.
قوم هم زينة الدنيا: شبه قوم عبد العزيز بزينة الدنيا المشبه: هم (قوم عبد العزيز)
المشبه به: زينة الدنيا أداة التشبيه: محذوفة وجه الشبه: محذوف فالكلام تشبيهه
بليغ.

وهم لها عمد ممدودة الطرب:
شبه الدنيا بخيمة تقوم على أعمدة وحبال ترفعها.
ذكر المشبه وهو الدنيا (الضمير في له).
وحذف المشبه به وهو الخيمة، لكنه ذكر خاصة من خصائصه: الأعمدة والطنب.
فالكلام استعارة مكنية.

(د) علام تدل قلة الصور في القصيدة ؟

الصدق في المدح ومخاطبة العقل وعرض حقائق.

(٤) الحفظ :

احفظ قصيدة ابن عثيمين .

ثانياً: اتجاه المزاوجة بين المحافظة والتجديد :

يشكل هذا الاتجاه محطة الانتقال من القديم إلى الجديد ، ويقوم على المزاوجة بين المحافظة والتجديد ، فله من المحافظة الديباجة الصافية والأسلوب القديم ، وله من التجديد تنوع في الموضوعات والتحام بالامة ومعالجة لامور المجتمع وإجادة في الوصف مع التأثر بفن مدرسة الديوان في وصف مظاهر الحضارة، والتأثر بالفكر ، والثقافة ، والصور .

يقول عثمان بن سيار، وفي أبياته يبدو حنين إلى الأسلوب القديم وقواله :

براوحتني منك الهوى وأباكسرةً فلا هو ينساني ولا أنا ناكسرةً
أفتش عن طيفي الذي زار موهناً وقد طار عني في دحي الليل طائرةً
زما الطيفُ إلا حاحمُ الشوقِ كلما دجا الليلُ وافتنا مسراعاً عساكسرةً

ويقول محمود عارف في البطللة الجزائرية جميلة بوحريد محسداً الشعور بحراح العالم العربي والالتحام بقضاياها :

خلدوا في القلوبِ ذكرى جميلةً فهي بنتُ العُلا ورمزُ البطولةِ
وسقت بالدماءِ أرضَ ذوبها فانتشى الشرقُ من دماءِ الطقولةِ

كما يقول محمد السنوسي في عاطفة إنسانية تدعو إلى السلام :

عيشوا على الأرضِ أحبائياً وإخواناً ونسقوها أزاهيراً وربحاناً
وطهروها من الأحقادِ واتخذوا طريقكم في سبيلِ الحقِّ أعواناً
ليس الحضارةُ صاروخاً وقنبلةً ولا التمدُّنُ أقمصاً وأفسراناً
إنَّ الحضارةَ أسماها وأرفعها أنْ تُحسنَ المشيَ فوقَ الأرضِ إنساناً

سمات اتجاه المزاوجة :

- ١- يتميز أسلوبهم بالحنين إلى الأساليب القديمة وتكرار قوالها ، وإشراق اللغة وقوتها ، مع الثراء اللفظي والقدرة على التلاعب بالألفاظ .
- ٢- الإكثار من التزام القافية والبحر الواحد ، وفي قوافيهم إحكام وتنوع مع إثارة توحيد القافية .
- ٣- الاقتباس من الشعر القديم وبخاصة في شعر الغزل والمدح ، وتأثر بالمذاهب الجديدة كالمولو والمهجريين في الشعر الوجداني ، واقتباس من الأدب الأجنبي .
- ٤- مواكبة الأحداث العربية كاحتلال فلسطين ، وثورة الجزائر ضد المحتل ، والقضايا الإنسانية كالعادلة والسلام والمساواة .
- ٥- معالجة قضايا المجتمع ومشكلاته ، كقضية المرأة ، والفقر ، ونقد المجتمع .

شعراء المزاوجة : وهم على فئات :

(١) من عنوا بالمديح والمناسبات مع بقية أغراض الشعر كالسنوسي ، والعقيلي ، وعبيد المدني ، وعبد القدوس الأنصاري ، ومحمد الشبل ، والعلاف ، وعبد رب الرسول الجشي ، وعبدالله بلخير ، وعبد الكريم الجهيمان ، ومحمود عارف ، وطاهر زمخشري ، وسعيف البختان ، وعبد الرحمن العشماوي ، وأحمد فرح عقيلان .

(٢) من نوعوا أغراضهم كعبد الوهاب آشي ، وأحمد بن راشد المبارك ، حسين عرب ، وحمزة شحاته ، والصيرفي ، وعبد الحميد الخطي ، ومقبل العيسى ، والعتار ، وعبد الله السناني ، وحسين سراج ، ومحمد سعيد العامودي ، وعلي حسين الفيغي ، وإبراهيم فودة ، ومحمد سرور الصبان ، ومحمد عمر توفيق ، وأحمد الفاسي ، وعلي زين العابدين ، ومحمد علي مغربي ، وعبد اللطيف أبو السمح .

(٣) من عنوا بالشعر الذاتي كالحجي ، والفلاحي ، وعبدالله الفيصل ، وعثمان بن سيار .

نماذج من شعر اتجاه المزاوجة

من قصيدة " عواطف حائرة " للأمير عبد الله الفيصل:

الشاعر :

ولد في الرياض سنة ١٣٤١هـ، ونشأ فيها ثم في الحجاز ، تولى مناصب مهمة في الدولة، ومن آثاره الشعرية: دواوين " وحي الحرمين " ، و " وحي الحرف " ، و " خريف العمر " ، و حديث قلب ، و " مشاعري " . توفي - رحمه الله - سنة ١٤٢٨هـ .

أَكَاذُ أَشْكُ فِي نَفْسِي لِأَنِّي	أَكَاذُ أَشْكُ فِيكَ وَأَنْتَ مِنِّي
يَقُولُ النَّاسُ إِنَّكَ خَنْتَ عَهْدِي	وَلَمْ تُحْفَظْ هَوَايَ وَلَمْ تَصْنُئِي
وَأَنْتَ مِنِّي أَحْمَعُهَا مَشَتْ بِي	إِلَيْكَ خَطِي الشَّبَابِ الْمُطْعَمُنْ
يَكْذِبُ فِيكَ كَلَّ النَّاسُ قَلْبِي	وَتَسْمَعُ فِيكَ كَلَّ النَّاسُ أذْنِي
وَكَمْ طَافَتْ عَلَيَّ ظِلَالُ شُكِّ	أَقْضَتْ مَضْجَعِي وَاسْتَعْبَدْتَنِي
كَانِي طَافَ بِي رَكْبُ الْمِبَالِي	يَحْدُثُ عَنْكَ فِي الدُّنْيَا وَعَنِّي
عَلَى أَنِّي أَغَالِطُ فِيكَ سَمْعِي	وَتَبْصُرُ فِيكَ غَيْرَ الشُّكِّ عَيْنِي
وَمَا أَنَا بِالْمُصَدِّقِ فِيكَ قَوْلًا	وَلَكِنِّي شَقِيقٌ بِحَسَنِ ظَنِّي
وَبِئْسَ مِمَّا يُسَاوِرُنِي كَثِيرٌ	مِنَ الشُّجْنِ الْمَثُورِ لَا تُدْعِنُنِي
تَعَدَّبُ فِي لَهَبِ الشُّكِّ رُوحِي	وَتَشْقَى بِالظَّنُونِ وَبِالْتَمَنِي
أَحْبِنِي إِذْ سَأَلْتُكَ هَلْ صَحِيحٌ	حَدِيثُ النَّاسِ خَنْتَ؟ أَلَمْ نَخْنِي؟



نشاطات التعلم

(١) القراءة المعبرة.

(٢) البحث :

ابحث في مقدمة ديوان "وحي الحرمان" أو في أي مرجع آخر عن سبب تسمية الأمير عبد الله الفيصل نفسه بلقب "المحروم".

عاش مع أبناء المجتمع ورأى ما يحتاجون وما يعانون، عاش معهم في مدرستهم واختلط بهم في مجتمعاتهم الكبيرة والصغيرة، يقول: ولم يجعل لي (يقصد والده) مدرسة خاصة أو مدرسين خاصين، بل ألحقني بمدرسة من مدارس الشعب، وأمر بالألا يكون لي أي ميزة تميزني عن غيري. فاختلطت بالشعب في المدرسة و'الحارة'، وشاركته في أفراحه وأحزانه، وشاطرت أبناءه ممن سعدت بمزاملتهم آلامهم وآمالهم' فمعاناته لآلام وهموم الناس جعلته يرمز لاسمه بصفة 'محروم' في ديوانه الأول، كما يذكر عبد الله الجفري في شهادته ذلك التعريف المنسوخ من التجربة والمعاناة.

(٣) التحليل الجزئي :

أ- شرح الأبيات شرحاً موجزاً .

ب- استخرج الصور من البيت الخامس ، والسادس ، وما رأيك فيها ؟

شبه الشك بشيء مادي له ظلال، شبه الليالي براكب يطوف على الناس يحدثهم.



للشاعر نشاطات التعلم

ج- توسع الشاعر في وصف ألم الحب والفراق ، فماذا تستنتج من هذا؟

صدق العاطفة والحس المرهف والمشاعر الفياضة.

٤) مناقشة :

أ- استعمل الشاعر الفعل (أكاد) مرتين عند حديثه عن الشك، فهل لهذا الأسلوب أثر في تغيير المعنى ؟

التردد.

ب- في قوله : (تعذبُ في لهيب الشكِّ رُوحِي) وتشتقى بالظنونِ وبالتمني)

برأيك : ماذا قصد الشاعر بالظنون ؟ وماذا قصد بالتمني ؟

ولماذا لم يصرح بهما ؟

يقصد انشغال محبوبه عنه ويتمنى أن يكون ظنه خطأ.

٥) الحكم على النص :

حدد ما الذي أعجبك في القصيدة؟ **رقة الأسلوب وجمال التصوير.**

(الالفاظ ، والموسيقى ، والمعاني) ما العنصر المؤثر بين هذه العناصر جميعاً؟

المعاني الجميلة.

ثالثاً: الاتجاه التجديدي:

واكب الاتجاه التجديدي الاتجاه السابق حتى طغى على الساحة ، ومر بثلاث مراحل هي : المرحلة الأولى : كان من أوائل المحددين شاعران أحدهما حاول التجديد في المضمون ، والآخر في الشكل ، فاما أحمد العربي فقد اهتم بالشعر الاجتماعي ومنه قصيدته (أيها العبد) التي مرت بنا ، واما محمد عمر عرب فقد تأثر بشعراء المهجر في الابتعاد عن الخطابة والمباشرة ، واختيار البحور الخفيفة والمجزوءة ، والمزاوجة بين القوافي .

فمن شعر محمد عرب :

يا بلبَلِ الروضة حَيِّ الصباخِ
مُقبِلاً عسي تُغورِ الأقباخِ
واصدخ فإني مولةٌ مولعٌ تيمُّهُ الحبُّ
واعرفْ فهاني قد دهنتني الشجونُ
ومضني الوجدُ ولا مِن مُعينِ

المرحلة الثانية : واصل محمد حسن عواد تجديده فنقل الشعر من طور المحاولات إلى دروب مبعدة ، ونقل مؤثرات الشعر من أدب المهجر والشام - الذي لم يخرج عنه الجيل الأول- إلى المزاوجة بين مذاهب التجديد ولا سيما مدرسة أبولو والديوان ، فكان من جيل هذا المرحلة أحمد عبد الحيار ، ومحمد حسن فقي ، وأحمد قنديل ، وعبد السلام حافظ ، وقد اهتموا بالحد من شعر المناسبات في مقابل الاهتمام بالشعر الفردي والوجداني ، يقول محمد حسن عواد في قصيدته "الشعر عقل لا لحن" :

واسمعي العقلَ شاعراً واركعي القلـد
سب إذا ما حبالكِ شعرَ الجنونِ
وانبذي الزاعمين أن مجال الشـد
عرب في مائع الهوى والقنونِ
زاعمي الشعر معرّفًا عاطفياً
يتنزى بمغرياتِ الشجونِ

كما حدد هذا الجيل في الأوزان بكتابه شعر التفعيلة ودعوته إليه وإلى الوحدة المعنوية للقصيدة ، ومنهم شعراء اشتهروا بالوجدانيات والتجديد في الوصف والإبداع وفي الخيال والديباجة المشرقة كغازي القصيبي ، وعبد الواحد الخنيزي ، ومحمد سعيد المسلم ، ومحمد سعيد الجشي .

المرحلة الثالثة :

ظهور جماعة من الشعراء اهتموا بالشعر الاجتماعي والأسلوب الذاتي ، والتعبير عن قضايا الأمة ، وكان أبرزهم سعد البواردي الذي يقول :

اصدخ بشعرك لا تسل
واتنثر قصيدك كالاسل
ما الشعر أن تصف الهوى
أو أن تغرّد للقبـل

الشعرُ صيحةٌ تائبه ضلّت بزورقه السيلُ
 الشعرُ أن نسي الحيا ة وأن تردّ صدى الأملُ
 الشعرُ إيقاعُ الحيا ة وصوتُ عزّتها الأجلُ

كما اهتموا بقضايا المجتمع من فقر وجهل وحرمان، والقضايا العربية كالوحدة والثورات العربية ضد الاحتلال في فلسطين والجزائر، إلى جانب اهتمامهم بالقضايا الإنسانية كالحرية ومحاربة التمييز.

يقول محمد هاشم رشيد عن فقيرة :

أبصرتها والليلُ داج رهيبُ مُخلولكُ الأفاقِ عالي الخناخ
 والنجم بلقي نظراتِ الغريبُ مرتعشًا برقتُ ضوءُ الصباح
 نامتُ على الأرضِ وطفلٌ صغيرُ موسمٌ ساعدها المحهدا
 تضمُّه والريحُ كالزمهريرُ ترعشُ كفيها وتطوي اليدا
 وترفعُ الأسمالُ عن رجلها عابسةٌ بالجسدِ الواهين
 والادمعُ الحزني بآفاقها تنبئُ عن سرِّ الأسي الكنامين

ومن شعراء هذا الاتجاه :

إبراهيم الذامغ ، وعبد الله بن إدريس ، وعبد الرحمن العبيد ، وعبد الله عبد الوهاب، وعبد الله الحمد السناني، ومحمد الرميح ، وناصر أبو حيمد، وأحمد الصالح الذين مالوا إلى الرمزية لطرح أفكارهم دون اصطدامها بالاعراف. إضافة إلى الجيل الثالث من الشعراء أمثال الحميد بن الثبيتي وغيرهم.

سمات الاتجاه التجديدي :

١- التأثر بالأدب العربي الحديث، وشعرائه الرومنسيين كإبي القاسم الشابي، وإبراهيم ناجي ، وبالشعراء المهجريين كإيليا أبي ماضي، وشعراء الاتجاه الاجتماعي وشعراء التفعيلة.

٢- التجديد في الأساليب ومن ذلك :

- أ) تألف الصور والحركة والتشخيص في الموضوعات الذاتية، وبخاصة وصف الطبيعة.
- ب) ربط المعاني بالعواطف فتحري القصيدة مناسبة.
- ج) الأسلوب القصصي.
- د) الرقة والهمس والبعد عن الغلظة والجزالة.
- هـ) التجديد في موسيقا الشعر باستعمال شعر التفعيلة.

٣- التجديد في المضمون، ومنه :

أ) التحررة الذاتية المطبوعة بالألم النفسي والهروب إلى الطبيعة ، والحنين إلى الماضي ، والحيرة والتساؤل والنشأوم والقلق نتيجة لطموح أصحاب هذا الاتجاه نحو المثل العليا واصطدامهم بالواقع .

ب) الاهتمام بالقضايا الوطنية والسياسية بعد أحداث فلسطين المتلاحقة، كقضية الوحدة العربية ، والتضال ضد الاستعمار .

ج) الاهتمام بالقضايا الإنسانية كتثورات الشعوب ضد الاستعمار .

د) الاهتمام بأمور المجتمع الواقعية، فكثرت الشعر الاجتماعي المهتم بمعالجة قضايا التعليم والمرأة ، وشعر النقد الاجتماعي والفكاهي .

هـ) تأثر الغزل عند المجددين بأسلوب نزار قباني المتسم بالترجسية والحسية .

قصيدة «أمتي» لغازي القصيبي

الشاعر :

ولد بالأحساء سنة ١٣٥٩هـ، وحصل على الدكتوراه في العلاقات الدولية من لندن، وعمل أستاذاً في جامعة الملك سعود، ثم تقلد عدداً من المناصب والوزارات. له مؤلفات شعرية ونثرية كثيرة، ومن دواوينه: «أشعار من جزائر اللؤلؤ» و«فطرات من ظمأ» و«معركة بلا راية» و«أبيات غزل»، و«أنت الرياض» و«الحسي» و«العودة إلى الأماكن القديمة»، ومن المؤلفات النثرية: «سيرة شعرية»، و«عن هذا وذاك»، و«خواطر في التنمية»، و«في رأي المتواضع»، و«شقة الحرية».

توفي - رحمه الله - سنة ١٤٣١هـ.

النص :

يقولون إنك مُتَّ

يقولون إنك عُسَلتِ .. كَفَسْتِ ..

ثم دَفَسْتِ

يقولون هذا ضريحك ..

عاقمتِ ..

عما تُرِيتِ ..

يقولون أنتِ انهزمتِ

يقولون إن فقيرك أثنىه النورُ

كيف يطيقُ كفاحا ؟

يقولون إن ثرثك أفسده المال ..

كيف يهزُّ غنيُّ سلاحا ؟

تموتين ؟ كيف !؟

ومنك محمدُ

وفيك الكتابُ الذي نُورُ

الكونُ بالحقِّ حتى تورُّ

وطارقُ منك ..

ومنك المنشي ..

وأنتِ المهندُ

تموتين ؟ كيف !؟

وأنتِ من الدهرِ أخلدُ ؟



نشاطات التعلم

١) القراءة المعبرة.

٢) معالجة التراكيب :

تعرف من خلال المعجم المتاح معاني الكلمات الآتية : (ضريحك) ، (أثخنه) ، (تورّد)

ضريحك: القبر، أثخنه: تكاثر عليه وغلبه حتى أوهنه وأضعفه، تورّد: طَلَبَ الوِرْدَ.

٣) تحليل جزئي.

١- تحديد فكرة النص.

أمجاد الأمة الإسلامية.

ب- التعبير عن الصور الخيالية في المقطع الأول.

حيث شبه الأمة برجل مات وغسل وكفن وأدخل القبر.

ج- تحديد نوع العاطفة (فردية ذاتية، أم جماعية) (صادقة، أم مزيفة).

ذاتية، صادقة.



نشاطات التعلم

٤) مناقشة الأساليب :

كرر الشاعر استعمال كلمة (يقولون) في النص ست مرات :

أ- فما رأيك في جمال هذا الأسلوب صوتياً ؟ وكيف رد الشاعر على هذه المزاعم ؟

له تأثير وجرس موسيقي في الكلام - باستدعاء أمجاد الأمة التاريخية.

ب- استعمل الشاعر الأداة (كيف) :

فهل المقصود الاستفسار عن شيء يجهله حقيقة ؟ أم أنها وردت لمعنى آخر ؟

برأيك ما المعنى المقصود بها ؟

الغرض من الاستفهام: النفي.

رابعاً: النثر السعودي

١- فن القصة والرواية:

مرت القصة السعودية بثلاث مراحل هي:

مرحلة المحاولات الأولى: من ١٣٥٠ - ١٣٨٠ هـ تقريباً:

- ١- ظهرت قصة (التوأمين) لعبد القدوس الأنصاري، وهي رواية تعليمية إصلاحية حول إثبات الهوية العربية.
- ٢- ثم كانت قصة (فكرة) لأحمد السباعي الخطوة الثانية نحو القصة الفنية الجامعة بين الواقع والخيال، مع تخلي أسلوبها عن الوعظ المباشر وهي عن فتاة تعيش بين البادية والحاضرة.
- ٣- وقصة (البعث) لمحمد علي مغربي التي اتسمت بجمال الأسلوب والوصف وهي عن شاب سعودي ورحلته للعلاج إلى الهند ونجاحه في التجارة.
- ٤- ثم بدأ ظهور القصة القصيرة حجماً كقصة (رامز) لمحمد العامودي ١٣٥٥ هـ، وهي تفتقد تركيز الأفضوية، وشمولية القصة، وتعتمد على المصادفة، وعلى الأسلوب التقريري.

المرحلة الثانية: بداية إثبات الذات : من ١٣٨٠ هـ - ١٤٠٠ هـ:

تميزت هذه المرحلة بعودة الشباب المثقف، وازدياد الصحف، وإدراك البناء الفني المتكامل للقصة. وكان رائد القصة (حامد دمنهوري) بروايته (ثمن التضحية) و(مرت الأيام)، وفيهما يتتبع البطل من لحظة إحساسه بالمسؤولية إلى لحظة نجاحه في حياته العامة، واعتمد على أسلوب (الاستبطان) أي الحوار الداخلي أو لغة الخواطر، وتميز بالدقة في رسم البيئة والمجتمع والتطور الذي شهده، ونضوج الصراع، والصياغة المتقنة، والجمال الفني.

ومن أمثلة القصة والرواية في هذه المرحلة:

ثلاث قصص لسامية بنت الصحراء (ودعت آمالي) و(ذكريات دامعة) و(بريق عينيك) واتصفت بنهاياتها الحزينة دائماً، والجمع بين السرد والحوار.

وقصة (عذراء المنفى) لإبراهيم الناصر، الذي أضاف إلى هيكل القصة توظيف الاستبطان أو ما يسميه النقاد (تيار الوعي)، واستعمل الرمز لخدمة المضمون، واقترب من الواقع وقضايا المرأة، وجمع بين السرد والحوار بلغة رومانسية.

وقصة (القصاص) لعبدالله سعيد جمعان تستعمل أسلوب التذكر واستعادة الأحداث عن سبب تسمية قرية ببلاد زهران باسم الفتاة (فضة) لعصاميتها وتضحيتها لأبنائها وأثرها في إيقاف الأخذ بالثأر.

إلى جانب روايات كثيرة مثل (اليد السفلى) لمحمد يمانى، و(الأشجار) لعبد الرحمن المنيف، وظهور أول رواية تاريخية في الأدب السعودي وهي (أمير الحب) لمحمد زارع عقيل.

- ١- توزعت القصة في هذه المرحلة بين أربعة اتجاهات: الأنجاء الرومانسي، والواقعي، والتاريخي، والرمز الأسطوري.
- ٢- تميزت القصة القصيرة في هذه المرحلة بظهورها الواضح تحت هذه التسمية، وبالاهتمام بالموضوعات الواقعية، واستعمال النهج الفني الكلاسيكي في قيامها على السرد والوصف، واللغة الفصيحة الأدبية الراقية، مثل قصص غالب حمزة أبو الفرج في مجموعته (من بلادي) و(البيت الكبير)، وقصص إبراهيم الناصر (أمهاتنا والنضال) و(أرض بلا مطر)، وقصص عبد الله الجفري (حياة جائعة) و(الجدار الآخر).

المرحلة الثالثة: التطور والتجديد: من ١٤٠٠هـ، وما بعدها، وتتميز هذه المرحلة بالآتي:

- ١- ظهرت روايات كثيرة، وكثر الجيد منها، وزاد عدد كتابها، وصدرت روايات لكتاب سابقين وكتاب جدد، وشهدت الساحة الأدبية زخمًا نقديًا كبيرًا.

ومن أمثلة القصص في هذه المرحلة:

- (الدوامه والمتغيرات الجديدة) لعصام خوقير، عن محافظة المرأة على عفائها وعملها واهتمامها بأبنائها، وكان الحوار بلهجة عامية.
- (لحظة ضعف) لفؤاد صادق مفتي: وهي رواية اجتماعية تعرض العلاقة بين الشرق والغرب من خلال شخصية (طارق) الطالب السعودي في أمريكا، ومع براعة الوصف فيها ولغتها الفصحى وتنامي شخصية البطل إلا أن فيها تراكمًا في الأحداث، وتفككًا في الهيكل البنائي.
- (غرباء بلا وطن) لغالب حمزة أبو الفرج: وفكرة هذه الرواية تنحصر في تشبث الإنسان بوطنه مهما كانت الظروف، وكانت لغتها جيدة واضحة.
- (غيوم الخريف) إبراهيم الناصر، وتأخذ هذه الرواية من خصائص القصة القصيرة التكتيف في اللغة، ولحظة التنوير أو ولادة الحل لأزمة القصة، وتتجاوز القصة القصيرة في كثرة الشخص، وتفرع الأحداث الجانبية. وهي رواية نفسية عن العلاقة بين الشرق والغرب لنقد استصغار الذات في رحلة رجل الأعمال (محيسن)، واستعمل فيها لغة الحوار أو (الحوار الداخلي)، في لغة فصحي ذات إيقاع سريع.

٢- تعددت اتجاهات القصة القصيرة وأشكالها الفنية، ومنها:

- أ (الواقعية الاجتماعية كقصص غالب أبو الفرج (ليس الحب يكفي) و(ذكريات لا تنسى)، وتدور حول البعثات العلمية والتجوال في المدن ورصد التقدم، وقصص عبدالله بوقس (خدعتني بحبها) التي تدور حول قضايا الابتعاث، وقصص بهية بوسبيت في مجموعتها (وتشاء الأقدار) وخيرية السقاف في مجموعتها (أن تبجر نحو الأبعاد) وهي تدور حول قضايا المرأة وتعليمها، ومحمد منصور الشقحاء في قصصه ومنها (البحث عن ابتسامة) و(الغريب) و(الانحدار) وهي تدور حول قضايا الوطن والمجتمع وأحداث العالم العربي والإسلامي، وخالد أحمد اليوسف ومن قصصه (إليك بعض أنحائي) وتحكي جانبًا من حرب الخليج الثانية.

ب) منهج التحليل النفسي للشخصيات ودوافعها وعواطفها، ومنه قصص عبد الله الجفري في طوره الثاني في مجموعته (الظما)، و قصص محمد علي قدس في مجموعته (النزوع إلى وطن قديم)، ومحمد علي الشيخ في مجموعته (العقل لا يكفي).

ج) الإيحاء والرمزية، إما تلافياً للإفصاح عن هدف فكري أو لغياب ذلك الهدف، مما يؤدي إلى شيء من غموض الشخصيات وفقد العلاقات بينها، يتسم هذا الاتجاه بكثرة استعمال الفراغات وعلامات الترقيم، ومن هذا الاتجاه قصص عبد الله عبد الرحمن العتيق في مجموعته (أكذوبة الصمت والدمار)، وقصص رقية الشبيب (الحلم)، وقصص خالد محمد باطرفي (محاولة رقم ٢)، وقصص يوسف المحيميد (ظهيرة لا مشاة لها)، وقصص عبد الله باقلازي (القمر والترشيح) و(الزمردة الخضراء) التي استعمل فيها الإيحاء الرمزي وتدور حول حرب الخليج الثانية.

٣- تبلورت الأقصوصة، وأصبحت الشكل المفضل لكثير من كتاب القصة للتعبير عن مضامينهم المتنوعة، فتصدت وسائل الإعلام وكثرت حولها الدراسات النقدية. ومن كتاب الأقصوصة لللمحة حسن حجاب الحازمي في مجموعته (ذاكرة الدقائق الأخيرة).

خصائص القصة السعودية:

- ١- كثرة القصص والروايات والقصص القصيرة.
- ٢- تصوير البيئة المحلية والخارجية، ورسم اللوحات الشعبية.
- ٣- التحليل النفسي للشخصيات ودوافعها وعواطفها.
- ٤- التنوع في المضامين والاتجاهات لكثرة كتابتها.
- ٥- استعمال أسلوب الحوار الداخلي و (الاستبطان / تيار الوعي / لغة الخواطر).
- ٦- استعمال أسلوب الإيحاء والرمزية وبخاصة في الأقصوصة.
- ٧- اهتمام القصص بالجانب التعليمي والإصلاحي والديني.
- ٨- مساندة القصة للمسيرة الوطنية في البلاد وتصويرها منجزاتها الحضارية.
- ٩- ندرة روايات الخيال العلمي والألغاز البوليسية.
- ١٠- ارتقاء أسلوب القصص والروايات وسمو اللغة مع تكثيفها.
- ١١- وجود أخطاء لغوية في بعض القصص القصيرة مع استعمال للألفاظ العامية والدخيلة.

أفصوصة " وردة " لحسن حجاب الحازمي

من مجموعة (ذاكرة الدقائق الأخيرة)

الكاتب :

ولد بضمند بجازان سنة ١٣٨٥هـ ، وحصل على الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٤٢٤هـ ، وهو أديب يكتب الشعر والقصة بلغة شعرية.

النص :

وفي بيت جارنا نبتت وردة .

مرت أعوام، ونسينا الوردة . والوردة كانت تكبر.. وتكبر، حتى سمقت طوال السور .

ورأيت الوردة مرة ، فتوارت خلف السور ، ولم تظهر ثانية .

وبقيت أدق السور منذ الشروق وحتى يائي الليل ، كي أنقب ثغرة، كي أنصرتلك الوردة،
كي أسقيها .

لكنني كل مساء أتعب ، وآوي لفراشي ، وأمني نفسي بطلوع الشمس ، ويعيق الوردة .
والوردة خلف السور . والسور حصين جداً .

و ذات مساء قررت ألا أتعب ، مر صدقي بحواري . ضحك مني ، ومضى من جهة أخرى ،
طرق الباب ، فتح الباب ، حمل الوردة ، وبقيت وحيداً في الظل .



نشاطات التعلم

١- الفكرة : استخرج من النص الفكرة التي أراد الكاتب إيصالها !

الحب العذري.

٢- بالرجوع إلى المعاجم اللغوية المتاحة بين معنى هذه المفردات :

سمقت - أنقب - ثغرة - آوي لفراشي - أمني نفسي - عبق الوردة

سمقت (ارتفعت) - أنقب (أبحث) - ثغرة (فتحة) - آوي لفراشي (أنام) - أمني نفسي (أحلم) - عبق الوردة (عطر المحبوب).

٣- كرر الكاتب استعمال أسلوب الرمز في النص كقوله :

والوردة خلف السور - حمل الوردة وبقيت وحيداً في الظل

استنتج من خلال هذا الأسلوب إلى ماذا يرمز الكاتب ووضحه!

ابنة الجيران ومحبوبته.

٤- في رأيك هذا النص أقرب إلى الشعر أم إلى النثر؟

النثر.



نشاطات التعلم

٥- راجع ترتيب ورود الأفعال وأزمنتها في هذه الأقصوصة، ثم استخرج ما يمكنك من دلالات ذلك؛ رأيت الوردة - وبقيت أدق السور - أنقب ثغرة - أبصر تلك الوردة - أسقيها أتعب - أوي لفراشي - أمشي نفسي - قررت - بقيت وحيداً .

المتابعة والملاحظة والانتظار.

٦- ما خصائص القصة السعودية المتوافرة في هذه الأقصوصة ؟

- ١ - تصوير البيئة المحلية والخارجية، ورسم اللوحات الشعبية.
- ٢ - التحليل النفسي للشخصيات ودوافعها وعواطفها.
- ٣ - التنوع في المضامين والاتجاهات لكثرة كتابها.
- ٤ - استعمال أسلوب الحوار الداخلي و (الاستبطان/ تيار الوعي/ لغة الخواطر).
- ٥ - استعمال أسلوب الإيحاء والرمزية وبخاصة في الأقصوصة.

٧- أنشطة إبداعية +

١) حول النص السابق من طابع التشاؤم إلى طابع التفاؤل، مراعيًا السياق، والمضمون المقصود!

وذات مساء قررت ألا أتعب، فتحت الباب، حملت الوردة، ومشيت وحيداً
وأنا سعيد.



نشاطات التعلم

ب) ركب من العناصر التالية أقصوصة :

العناصر هي :

- الشخصية / البطل : إبراهيم
- الحدث الرئيس : تحوله من الفقر إلى الغنى
- الزمان : لحظة سعيدة في يوم موعود
- المكان : السوق
- (يمكن إضافة مجموعة عناصر مساعدة)

دخل ابراهيم السوق وهو يحلم أن يحمل لأبنائه كل ما لذ وطاب من الفاكهة واللحوم والخضروات ولكنه لا يملك شيئا وظل يدور في السوق حزينا وإذا بأحد التجار يعرض عليه أن يقف معه يساعده وقبل بهذا الأمر وأعطاه مبلغا كبيرا من المال عالج به فقره ورجع سعيدا إلى أولاده.

ثانياً : فن المقالة :

ومر بمرحلتين : المرحلة الأولى : البدايات :

- ١- ارتبطت بداية المقالة الأدبية السعودية بصدور الصحف ومنها (القبلة) سنة ١٣٣٤هـ و(أم القرى) ١٣٤٣هـ، وكانت المقالات تنوء بالتكلف وضعف الفكرة والاسلوب ، وفي سنة ١٣٥٠هـ صدرت مجلة (المنهل) وصحيفة (صوت الحجاز)، وابتداء من ذلك التاريخ يمكن القول بأن المقالات قد بدأ تحرر أسلوبها، واتسمت بالوضوح، واتجهت إلى الموضوعات الاجتماعية الإسلامية . وحاول الكتاب الإسهام بأرائهم وأفكارهم في نهضة البلاد والرفعي بالتعليم ونشر الثقافة واحترام العمل وتعليم المرأة ، معاملة كثير من الموضوعات الاجتماعية في اتران وإقناع .
 - ٢- اشتد إقبال الكتاب على المقالة بعد ظهور الصحافة فامتلات صفحاتها بالمعارك الكلامية والنقدية حتى بدأ شكل المقالة الأدبية يشبه ويقوى ويكون مدرسة خاصة .
 - ٣- تأثر الكتاب في المملكة بالتيارات الأدبية والثقافية العربية والغربية الحديثة، بالاطلاع المباشر والترجمة، وظهر أثره في الاهتمامات والموضوعات والأساليب .
 - ٤- وصول المقالة إلى مستوى أدبي راقٍ ابتداء من سنة ١٣٧٠هـ وفيها نهضت المقالة وتطورت، وشهدت ظهور صحف للأدباء نشرت مقالاتهم، وترى فيها حيل الكتاب المثقفين وشهدت هذه المرحلة تدفقا في الإصدار الصحفي ، ومن ذلك صدور مجلة اليمامة الشهرية وجريدة الخليج العربي الأسبوعية والأضواء الأسبوعية، وجريدة حراء ، ومجلات الرائد وقريش والجزيرة وجريدة عكاظ .
- وتميز أسلوب المقالة في هذه المرحلة: بالاستفادة من الأدب العربي الحديث والتراث، وخفة اللفظ وسلاسة العبارة.

ومن كتاب المقالة في هذه المرحلة :

محمد سرور الصبان، وعبد الوهاب آشي، وفؤاد الخطيب، ومحمد حسن عواد، وحسين سرحان ، وأحمد عبدالغفور عطار ، وعبد القدوس الأنصاري وعزيز ضياء ، ومحمد حسن فقي، وأحمد السباعي، ومحمد حسين عرب .

المرحلة الثانية: ما بعد صدور نظام المؤسسات الصحفية :

صدر سنة ١٣٨١هـ بإنشاء شعاني مؤسسات صحفية ، صدر عنها : جريدة الجزيرة ، وجريدة الرياض و مجلة اليمامة، ومجلة الدعوة ، وجريدة عكاظ ، وجريدة البلاد، وجريدة الندوة ، وجريدة المدينة ، وجريدة اليوم ، ومجلة المنهل ، ومجلة الحج ، ومجلة رابطة العالم الإسلامي، ومجلة فافلة الزيت ، ومجلة العرب .

وانجته كثير من كتاب الجيل في هذه المرحلة إلى الاهتمام بالمقالة الموضوعية غير الأدبية ، ودعوا إلى التفريق بين المفهوم الصحفي والعمل الأدبي الخالص والاهتمام بالصحافة العصرية ، فناقشوا من خلالها قضايا العصر الحياتية المتنوعة الاجتماعية والاقتصادية وقلت المقالات الأدبية الخالصة .

وهكذا صارت المقالات الأدبية التي تناقش القضايا الأدبية والنقد الأدبي محصورة في زوايا محدودة وفي أيام محددة من الأسبوع .

وتميّزت المقالة في هذه المرحلة : بالأسلوب الصحفي ، والبحث عن الجديد ، والإكثار من الصورة الغامضة .
ومن كتاب المقالة في هذه المرحلة الذين مرجحوا في مقالاتهم بين الحس الأدبي والشكل الصحفي هاشم عبده هاشم ، وعلوي طه العسافي ، وعبد الله مناع ، وحمد القاضي ، وعبد الله الماجد ، وفهد العرابي الحارثي ، ومرزوق ابن تنباك ، ومحمد رضا نصر الله ، وسعد الحميد ، وعبد الله الشهيل ، وراشد الحمدان ، وعبد الله نور ، وتركي ابن عبد الله السديري ، وحسين علي حسين ، وخيرية السقاف . ومن كتبوا المقالة النقدية مع اهتمام بمنهج البحث العلمي : محمد بن حسين ، وأحمد الضبيب ، وإبراهيم الفوزان .

نموذج للمقالة السعودية

مقالة «حتى يسير موكب الثقافة» *

الكاتب

الدكتور مرزوق بن تنباك ، وهو أكاديمي سعودي ، عمل أستاذاً للأدب العربي في جامعة الملك سعود، وله عدد من الإصدارات العلمية والمقالات الصحفية .

النص :

الخلاف في الرأي حقيقة وواقع في الحياة لا يمكن تجاوزه ، وأكثر ما يكون الخلاف والجدل في الفكر وقضايا الحياة ومشترك الآمال للامة والمجتمع الإنساني كله ، وقد قُسمت للناس حظوظهم من العلم مثلما قسمت أرزاقهم ، ومن العدل ألا يكون الناس متساوين في الحظوظ ، إذ لا بد من التفاوت في المستويات الثقافية ، وهذا شيء تقتضيه طبيعة الحياة .

ومبدأ الخلاف مبدأ قائم منذ وجد الإنسان وسيستمر حتى يرث الله الأرض ومن عليها ... وقد انقطع الأمل في أن يعيش الإنسان حياة لا يعرف فيها لرأيه مخالفاً .

وقد عرف الفكر في تاريخه الطويل للخلاف مذاهب كثيرة أهمها وأحدها بالمناجعة الجدل المهدب الراقى ، والطرح الحضاري لمشكلات الثقافة .. والجدل بهذا المعنى يمثل قدرة التعامل مع موجبات الحياة ومع سلبياتها بفكر وعقل يترفع بعيداً عن بواعث العاطفة وأجاس الحمية الذاتية ، ويفرق بين صراع الحياة من أجل البقاء و أدب الفكر من أجل الحياة .

أما ما تجاوز هذا القهيم أو انحط دونه فلا يصدق عليه غير الجدل عن خصائص الذات ، وبعث هنات النفوس .. ولا تكون نتائجه إلا تعرية لبدائية سلوك الإنسان ، وعودة بفكره إلى نماذج الصراع في ميدان البقاء الذي لا يتسع لأكثر من منتصر .

* نشرت هذه المقالة في جريدة الجزيرة بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٣هـ ، العدد ٤٧٧٦ ، ثم نشرها الكاتب في كتابه رسائل إلى الوطن ١٤١٢هـ .

وقد عرف علماؤنا الأولون أسس الجدل في الرأي فلم يشتطوا عندما يكثر المنازعون لهم ، أو تقوى الحجة بجانب غيرهم ، ووطنوا النفوس على قبول الرأي الآخر ، والتعامل معه برفق يعتمد البحث عن الصواب ، ويهدف إلى الحق وينصف الآخرين ، فلا يقلل من شأنهم ، ولا يجور عليهم ، ولا يضر صاحب الرأي أن يصدع بآرائه ما دام محور الجدل هو الفكر المستقل . . ذلك هو أكرم أنواع الجدل وأجدرها بالمتابعة والاحترام .

لقد كان العالم منهم يأخذ العدل ويعطي من نفسه وفكره السوية لمن يوافق رأيه ومن يخالفه ، لا يضيره كثرة المعارضين ولا يغريه تصفيق المصفيق ، فإذا استقر على الرأي الذي يعتقد صوابه زحزح عنه غليان التعصب وميل العاطفة ، وأعطى لنفسه حق الدفاع عما يراه صواباً بأدب وعلم لا يلغي الآخرين ، ولا يرفع في وجوههم الإرهاب الفكري . . ولا يتخذ من المخالفين له في الرأي وسيلة للتهجم ، ولا يضع نفسه موضع المعلم ، ولا يحشُر أنفه لتشتم دخائل النفوس وما تجن الجوارح .

وقد أوجز أحد علماء المسلمين أدب الرأي والاختلاف بقوله : « رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأي الآخرين خطأ يحتمل الصواب » فأنصف نفسه وخصمه ، وبسط لغيره سبل الجدل الواعي حول قيمة الرأي والرأي الآخر وحرمة كل منهما .

فما أجمل أن يجعل المختلفون اليوم حول قضايا الفكر للخطأ احتمالاً في آرائهم ومناهج تفكيرهم التي بصرون عليها ويجعلونها صواباً لا يحتمل الخطأ ، ويكون للصواب احتمال في آراء معارضيتهم المخالفين لهم في الرأي والنهج ! وما أجمل أن يترفع المتجادلون عن مكامن النفوس وهفوات الضعف الإنساني .



نشاطات التعلم

١) أنشطة تعبيرية :

أ - تلخيص المقالة .

مبدأ الخلاف مبدأ قائم منذ وجد الإنسان وسيستمر حتى يرث الله الأرض ومن عليها. وقد انقطع الأمل في أن يعيش الإنسان حياة لا يعرف فيها لرأيه مخالفاً.

ب - اكتب فقرة عن أهمية الحوار وآدابه في حياتنا .

لقد أكد ديننا الإسلامي على قيمة الحوار وأهميته في حياة الأمم والشعوب، وذلك من خلال ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حيث قال سبحانه: {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ}، وهذا توجيه حكيم إلى أمة محمد بأهمية استخدام الحكمة والحوار في دعوة الناس إلى طريق الحق من خلال الحوار الهادف والتذكير بالله والمجادلة بالكلم الطيب مما يشير إلى قيمة كبيرة في حياة كل مسلم وهي استخدام الكلمة الطيبة والدعوة الصادقة في التعامل مع الناس وفي حوار الآخر وفي التأكيد على قيمة الرفق بالآخر والصبر وإظهار محاسن الدين بالقدوة الحسنة.



نشاطات التعلم

٢) حوار ومناقشة :

- أ- حوار شفهي حول مواقف تشير لتطبيقنا أو عدم تطبيقنا مبادئ الحوار وأدب الخلاف .
ب- هل تؤيد الكاتب في كل ما ذهب إليه معللاً وجهة نظرك ؟

نعم؛ الاختلاف بين البشر أساسي ويجب الالتزام بأداب الاختلاف.

ج- هل نعد هذه المقالة مقالة أدبية أو مقالة موضوعية ؟ ولماذا ؟

مقالة موضوعية؛ لأنها تعتمد على قواعد وأصول ولا تترك الأمر للعاطفة والخيال.